ابو جهاد يدين حادث الاعتداء على د. سري نسيبة في جامعة بيرزيت

تونس — ادلى «ابو جهاد» خليل الوزير نائب القائد العام للقوات الفلسطينية بتصريح حول حادث الاعتداء على الاخ سري نسيبة قال فيه:

«ان حادث الاعتداء على الاخ الاستاذ سري نسيبة انما يعتبر خروجا على الالتزام بالروح الديمقراطية التي عرف بها شعبنا الفلسطيني ورغم كل الظروف الصعبة التي يعيشها شعبنا الا ان التمسك بتقاليدنا بالاعتزاز بالروح الديمقراطية كانت اسلوبا في العمل».

واضاف: «ومهما تكن الخلافات في الاراء لا يجب أن نتخلى عن الحرص على روح الاخوة التي جمعتنا على درب المواجهة لمخاطر الاحتلال ومظالمه وأدواته».

وقال أبو جهاد: «ولهذا فاننا نرفض اسلوب الاعتداء كائن ما كان السبب وخاصة في قلاعنا العلمية التي يجب ان ننأى بها عن أية

البقية صفحة ٨



اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

٨ صفحات

الجمعة ٢٥ ايلول ١٩٨٧م
الموافق ١ صفر ١٤٠٨هـ
العدد ٤٨٢٧

Friday 25 September 1987
No. 4827 Vol. 16

مؤكداً على مشاركة المنظمة بالمؤتمر الدولي
الاتحاد السوفييتي يكرر شروطه لاستئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل

موسكو — قال جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية أن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل أبيب تعتمد على زوال اسباب قطعها وهي العدوان الاسرائيلي على الدول العربية واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضي عربية.

وقال أنه لا توجد متغيرات في الموقف السوفيتي حيال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي.

واضاف أن تسوية النزاع العربي — الاسرائيلي تمر عبر عقد مؤتمر دولي للسلام وان هذه الفكرة بدأت تنتشر.

وقد اعلن المسؤول السوفياتي في خطابه امس الاول الذي خصص منه عشرين دقيقة للشرق الاوسط

البقية صفحة ٨

انتشال ثلاثة الغام بثتها سفينة ايرانية وانفجار لغم رابع يتسبب في
غرق سفينة بحرية في الخليج
العراق يقصف محطتين تغذيان طهران بالكهرباء وايران تواصل قصف مدينة البصرة

المنامة — أ.ف.ب — غرقت سفينه صغيرة للابحاث البحرية ترفع علم بنما واسمها ماريسا ١ في وسط الخليج بعد ارتطامها بلغم في ليلة الاثنين / الثلاثاء اكدت ذلك مصادر بحرية في المنطقة أمس.

وأوضحت هذه المصادر أن اربعة من افراد طاقم السفينة وسعتها ١٨١طنا فقدوا وأمكن انتشال ثلاثة اخرين من المياه.

وكانت هيئة لويدز للتامينات البحرية قد اعلنت قبل ذلك أن السفينة ماريسا ١ غرقت في مياه الخليج يوم الثلاثاء بعد ارتطامها بلغم ولم يسمح لها الوقت بارسال اشارة استغاثة.

وقد وقع الحادث على بعد ٢٠ ميلا شمال غربي جزيرة عربية بينما كانت السفينة متجهة صوب الكويت قادمة من دبي.

وكانت ناقلة البترول العملاقة بريدجتون قد ارتطمت بلغم في هذه المنطقة في ٢٤ تموز الماضي مع ابحار أول قافلة بحرية تحت حراسة اميركية. وعثر بعد ذلك على عدة الغام في نفس المنطقة الواقعة على مقربة من جزيرة فارسي الايرانية في وسط الخليج.

ويأتي حادث السفينة ماريسا ١ بعد بضع ساعات من هجوم طائرة هليكوبتر اميركية على سفينة ايرانية اسمها «ايران اجر» التي ضبطت مساء يوم الاثنين الماضي وهي تزرع الغاما في الخليج حسبما اعلنت وزارة الدفاع الاميركية.

وقد وقع الهجوم على السفينة ايران اجر على بعد اكثر من ١٠٠ كم جنوب شرقي جزيرة فارسي وذكرت وزارة الدفاع الاميركية أن السفينة تمكنت من القاء عشرة الغام قبل أن يتم اعتراضها.

البقية صفحة ٨

■ سفينة حربية سوفياتية في خليج عمان وتبحر بالقرب منها سفينتا امداد. لا سلكية من أ.ف.ب

الجبهتان التوأمان



بقلم : بلال الحسن

في بحر هذا الاسبوع قرأنا بيانين، الاول للجبهة الشعبية (جورج حبش)، والثاني للجبهة الديمقراطية (نايف حواتمة)، يلتقيان حول موقف سياسي واحد هو انتقاد اتصالات منظمة التحرير الفلسطينية مع قادة النظام المصري.

. بيان الجبهة الشعبية قال «ان التصريحات المتتالية والمتهافتة، التي يطلقها رموز هذا الاتجاه تضعف روح المقاومة الوطنية... ان المكتب السياسي يؤكد حرصه الشديد... ووقوفه بحزم أمام محاولات خرق قرارات المجلس الوطني، والاساءة الى قضية الوحدة الوطنية الفلسطينية».

وبيان الجبهة الديمقراطية استنكر اللقاء بين ياسر عرفات والرئيس حسني مبارك في أديس أبابا واعتبره لقاء «يسيء الى صورة المنظمة، ويضعف مصداقيتها، ويرسم علامات استفهام حول مدى التزام الخط الوطني النضالي الذي قررته الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني».

البقية صفحة ٧

تحرك اردني مكثف قبيل انعقاد القمة العربية
حسين يجتمع بالاسد في اللاذقية لاقناعه بالمشاركة في قمة عمان الطارئة

اللاذقية — أ.ف.ب — وصل الملك حسين امس الخميس الى اللاذقية حيث تقام دورة العاب البحر المتوسط . حيث عقد فور وصوله اجتماعا مغلقا مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت وكالة الانباء السورية التي .ذاعت النبأ أن الرئيس حافظ الاسد وعبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وعبد الرؤوف الكسم وزير الخارجية كانوا في استقباله لدى وصوله بصحبة زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني.

واضافت الوكالة السورية أن الوفدين السوري والاردني عقدا على الفور اجتماع عمل اعقبه اجتماع مغلق بين الرئيس السوري والملك حسين ولم تذكر الوكالة اي ايضاح بشأن مضمون المباحثات.

وتأتي زيارة الملك حسين مع اقتراب موعد عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء حول حرب الخليج وهو المؤتمر الذي سيعقد يوم ٨ تشرين ثان القادم في عمان . وتطالب سوريا بالا يقتصر هذا المؤتمر على بحث حرب الخليج بل أن يشمل جميع المسائل التي تواجه الامة العربية وبوجه خاص النزاع مع اسرائيل.

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

لقاء بيرس — شيفارنادزه

مجددا عاد شمعون بيرس، ليمارس الاعيبه وبهلوانياته الدبلوماسية المكشوفة والتي تندرج في اطار محاولاته الدؤوبة الرامية الى استقطاب التأييد الدولي وكسب الناخب الاسرائيلي لآرائه وطروحاته حول فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام والتي تتعارض مع الاسس والمرتكزات التي ارست دماميكها الشرعية الدولية.

أمس، وفي ختام لقائه مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارنادزه في نيويورك، وصف شمعون بيرس الموقف السوفيتي المرن حيال فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام على أنه يشكل تنازلا عن المواقف المبدئية التقليدية التي طالما رسمت اطر وملامح ومرتكزات السياسة السوفيتية في المنطقة وهي المرتكزات التي تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة وحق منظمة التحرير الفلسطينية في حضور المؤتمر الدولي المنشود للسلام في المنطقة.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يحاول فيها بيرس تشويه المواقف السوفيتية المبدئية من الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة. فقد سبق وان زعم عن وجود اتصالات سرية بين موسكو وتل أبيب بهدف اعادة العلاقات الدبلوماسية الى ما كانت عليه قبل عام ٦٧ ولكن سرعان ما كشفت القيادة السوفيتية زيف تلك الادعاءات مؤكدة على أنه من غير الممكن اعادة العلاقات مع اسرائيل دون نيل الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة.

لقد أكد الاتحاد السوفيتي غير مرة أنه لن يخضع لسياسة الابتزاز الاسرائيلية التي تحاول اسرائيل من خلالها الربط بين موافقتها على اشراكه في المؤتمر الدولي للسلام وبين اعادة العلاقات الدبلوماسية بينه وبين اسرائيل.

ان استبعاد الاتحاد السوفيتي عن جلسات المؤتمر الدولي للسلام كان وما يزال يشكل اساس السياسة الاسرائيلية ذلك أنها ترى في هذه المشاركة عودة للنفوذ السوفيتي في المنطقة وهو الامر الذي لا تريده اسرائيل وتصر على الدعوة لعقد مؤتمر اقليمي يكون بديلا للمؤتمر الدولي الذي اقرته الشرعية الدولية الذي يعتبر المدخل العملي المقبول لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة.

موسكو تحذر من ادخال الاسلحة النووية للخليج
شيفارنادزه يدعو لضبط النفس ويقترح تشكيل قوات دولية لحفظ السلام بالمنطقة

موسكو — أ.ف.ب — ذكرت وكالة تاس مساء أمس أن دخول الطراد النووي الاميركي لونج بيتش الى الخليج خطوة اخرى على طريق الخطر.

وترى الوكالة السوفيتية أن تركيز الاسلحة في المنطقة يثير مسألة الخطر النووي. ومن الضروري أن تبقى منطقة الخليج خالية من السلاح النووي.

واضافت تاس قائلة أنه كلما سارعت دول حلف الاطلنطي بقيادة الولايات المتحدة بتطبيق القرار ٥٩٨ وخاصة سحب السفن الحربية من الخليج كلما بكرت لونج بيتش في الانسحاب من المنطقه وعاد الموقف سريعا الى طبيعته في هذه المنطقة المتفجرة.

من جهة اخرى فقد اعرب الاتحاد السوفيتي امس الاربعاء عن قلقه ازاء مخاطر تصاعد الحرب في الخليج بسبب وجود قوات عسكرية باعداد كبيرة في هذه المنطقة وطلبت أن يلتزم كل طرف بهدوء الاعصاب.

وأكد ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفيتية في حديثه الى الجمعية العامة أن هذا الموقف يزيد من يقينه بأن على بلاده أن تتصرف بحذر وتعقل.

وأيد شيفارنادزه احترام وقف اطلاق النار في الحرب بين ايران والعراق وتشكيل لجنة تكلف بالتحقيق لتحديد المسؤول عن نشوب النزاع.

وقال أن هذا قد يؤدي الى انسحاب القوات البحرية الاجنبية من الخليج بسهولة.

وأضاف أنه من الضروري ايضا الاحتفاظ بهدوء الاعصاب ومساعدة الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن.

واعرب شيفارنادزه عن اعتقاده بأن امر الملاحة هو مسؤولية

البقية صفحة ٧

مقتل جندي اسرائيلي بعد طعنه قرب العفولة

تل أبيب — علم من مصدر رسمي في تل أبيب أن جنديا اسرائيليا قتل صباح أمس قرب العفولة في الجليل.

واضاف المصدر نفسه أن عربيا طعن الجندي البالغ من العمر ثلاثين عاما بخنجر وأنه اعتقل فور وقوع الحادث.

ويأتي هذا الحادث أثناء الاحتفال ببداية السنة اليهودية الجديدة التي توضع فيها قوات الامن في حالة تأهب لمواجهة مخاطر العمليات.

مصرع مقاتلين من حزب الله واصابة جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

تل أبيب — قتل فجر أمس مقاتلان من اعضاء حزب الله وهو حزبي اصولي لبناني وأصيب جندي اسرائيلي اصابة طفيفة في اشتباك في بنت جبيل في منطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل في الجنوب اللبناني. علم ذلك من مصدر عسكري اسرائيلي.

واضاف هذا المصدر أنه عثر على قنابل وذخائر وأسلحة خفيفة الى جانب جثث المقاتلين الشيعيين

تاس تؤكد مساهمة اسرائيل برصيد كبير بالتهديد النووي في الشرق الاوسط

موسكو — أكدت وكالة «تاس» السوفياتية أن اسرائيل تساهم برصيد كبير في التهديد النووي لمنطقة الشرق الاوسط.

كما حذرت الوكالة من دخول الطراد الذري الامريكي «لونج بتش» الى الخليج العربي.

١٤ طلعة جوية اسرائيلية فوق لبنان الشهر الحالي
المقاتلات الاسرائيلية تخترق جدار الصوت فوق بيروت وصيدا ومخيمي المية ومية وعين الحلوة

بيروت — اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت على ارتفاعات متوسطة مما أحدث دويا هائلا في انحاء العاصمة.

وقال المراسلون الصحفيون في بيروت أن تشكيلا اخر قام بالتحليق على ارتفاعات مماثلة ايضا في اجواء صيدا وفي مخيمات عين الحلوة والميه وميه الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقد اطلقت صفارات الانذار لتحذير السكان الفلسطينيين واللبنانيين في الوقت الذي تصدت فيه المدفعية المضادة للمقاتلات الاسرائيلية التي عادت للتحليق على ارتفاعات عالية.

البقية صفحة ٨

في ذمة الله
فقيد آل عرفات



نابلس — البيرة — آل عرفات بنابلس ورام الله والبيرة والوطن العربي وأرملة الفقيد ونجليه رائد وسائد وكريماته مران وأمل ورائدة ورانية وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى واللوعة فقيدهم المرحوم:

الحاج عبد المطلب كمال الدين عرفات
«أبو رائد»
ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية في الضفة الغربية

الذي اختطفته يد المنون امس الخميس عن عمر يناهز ال ٦٤ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى.

وقد عز نعيه على جميع معارفه واصدقاءه لما يتمتع به من الاخلاق والصفات الحميدة وأعماله في اصلاح ذات البين.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد نقله من بيته الكائن في البيرة الى نابلس حيث يصلى عليه ظهر اليوم الجمعة من الجامع الكبير بنابلس الى مثواه الاخير في المقبرة الشرقية بنابلس.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

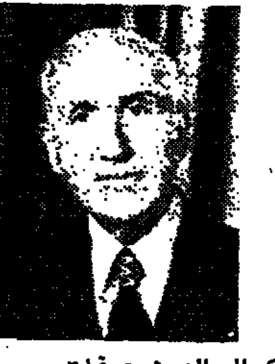
ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان آل عرفات بنابلس ابتداء من اليوم ثم في منزله الكائن في البيرة اعتبارا من يوم الاثنين ولمدة ثلاثة أيام وللنساء في منزل الفقيد في البيرة قرب جامع جمال عبد الناصر اعتبارا من اليوم.

اغتيال الاب اليسوعي اندريه ماس مدير فرع جامعة سان جوزيف في صيدا

صيدا — لبنان — أ.ف.ب — ذكرت الشرطة اللبنانية بمدينة صيدا أن الاب اليسوعي الفرنسي اندريه ماس ٤٧ عاما مدير فرع جامعة سان جوزيف في صيدا قد اغتيل صباح أمس بمكتبه في برامية على بعد ٤٧ كم جنوب بيروت.

واوضحت الشرطة أن رجلا مسلحا بمسدس مزود بكاتم صوت دخل مكتب الاب ماس في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس واطلق ثلاث رصاصات على رأس الاب ماس ولاذ بالفرار داخل سيارة بيضاء حيث كان ينتظره اثنان من شركائه. واضافت الشرطة اللبنانية ان الاب ماس لقي مصرعه على الفور.

وقد نقل جثمان الاب ماس الى مستشفى حمو عند المدخل الشمالي لصيدا عاصمة الجنوب اللبناني



■ الاب اندريه ماس

البقية صفحة ٧

حديث اخباري

بعد مرور ثماني سنوات على اندلاع القتال
العراق يستعيد زمام المبادرة في حرب الخليج

من بيير تايفير

بغداد — أ.ف.ب — يرى الخبراء العسكريون الغربيون في بغداد أن العراق قد استعاد زمام المبادرة في حربه مع ايران التي أكملت عامها السابع بعد اثني عشر شهرا شهدت اعنف المعارك واكثرها دموية.

اذ شهد الاثنا عشر شهرا الماضية تصعيدا لم يسبق له مثيل في الغارات الجوية العراقية على ايران والخليج كما شهدت معركة مشاة مروعة على مشارف البصرة استمرت ثلاثة اشهر من كانون ثاني الى اذار فضلا عن الضربات الايرانية العنيفة ضد خطوط دفاع هذا الميناء الواقع في جنوبي العراق. ولم يحدث من قبل ان كانت محصلة الهجمات العديدة التي تخللت هذه الحرب على مدى اعوامها السبع يمثل فداحة محصلة هجمات هذه الاشهر الاخيرة.

ويرى الخبراء أن هذه السنة السابعة سمحت للعراق باستعادة زمام المبادرة في الحرب وهو ما ظل ميزة تمتعت بها ايران طوال هذه السنوات وذلك سعيا لحمل طهران على التفاوض واعتمد المسؤولون العراقيون في ذلك على الضغط العسكري بقدر ما اعتمدوا على الضغط الدبلوماسي تحقيقا لهذا الهدف.

ففي خريف عام ١٩٨٦ بدأ الطيران العراقي سلسلة غارات وصفت بانها بالغة الفعالية ضد محطات الكهرباء ومعامل التكرير ادت الى انقطاع التيار الكهربائي في

البقية صفحة ٧

رومانيا تدعو لعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة المنظمة

الرباط — أ.ف.ب — دعا قسطنطين دسكاليسكو رئيس وزراء رومانيا مساء أمس الاول في الرباط الى تنظيم مؤتمر دولي لتسوية نزاع الشرق الاوسط ووقف الحرب العراقية الايرانية فورا.

وأكد دسكاليسكو خلال كلمة القاها بمناسبة عشاء رسمي أقيم تكريما له في الرباط أن بلاده تولي اهتماما خاصا لتطورات الموقف في الشرق الاوسط.

وأضاف نعتقد انه من الضروري تنظيم مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وتشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

تعزية

القدس — الهيئتان الادارية والعامة لاتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة تتقدمان من الزميل الشاعر المتوكل طه رئيس الاتحاد بأحر التعازي لوفاة خاله المرحوم:

عبد الله حسين صالح أبو عباة
«أبو ماهر»

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس — محمود يعيش واولاده يتقدمون بتعازيهم الخالصة الى انسبائهم آل عرفات الكرام بوفاة طيب الذكر الوجيه المعروف:

الحاج عبد المطلب كمال الدين عرفات
«أبو الرائد»

فقد كان رحمة الله مثال التقوى والورع وقد عرفه أصدقاءه ومعارفه باصلاح ذات البين واخلاصه لعمله.

رحمه الله رحمة واسعة والهم أرملته وانجاله وبناته وآل عرفات جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

مؤتمر صحفي في موسكو من أجل ادانة الممارسات الاسرائيلية

وانتهاكات حقوق الانسان بالاراضي المحتلة

موسكو ـ أ.ف.ب. ـ وجد الاتحاد السوفياتي نفسه امس الخميس في قفص الاتهام خلال مؤتمر صحفي عقدته مجموعة شخصيات سوفياتية الى موسكو لادانة اسرائيل بسبب انتهاكاتها لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة ولكن للمؤتمر الصحفي تحول الى محاكمة للعلاقات السوفياتية الاسرائيلية.

وقد توافد عدد كبير من المراسلين العرب في موسكو على هذا المؤتمر الصحفي الذي نظمته اللجنة السوفياتية المناهضة للصهيونية وهي منظمة رسمية غير حكومية تضم مفكرين متخصصين في شؤون الشرق الاوسط ولكن اسئلة المراسلين العرب لم تنصب على انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة التي وصفها أحد المتحدثين السوفيات وهو يبحور بلياف بأنها جريمة في حق الانسانية.

وقد أعرب الصحفيون العرب عن قلقهم بلهجة حادة احيانا ازاء تطور العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الاشتراكية من جانب واسرائيل من جانب اخر خشية من أن يكون الهدف هو عودة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت عام ١٩٦٧. وفي هذا الصدد قال صحفي كويتي هناك علامات استفهام كثيرة تفرض نفسها.

ولم يكن بوسع صمويل زيفس نائب رئيس اللجنة المناهضة للصهيونية ان يرد على ذلك الا بالاشارة الى ان الاتصالات القنصلية بين موسكو وتل أبيب لا تعد علاقات دبلوماسية وانه اذا كانت هناك بعض الدول الاشتراكية التي تجري اتصالات باسرائيل مثل بولندا والمجر فذلك من حقها كدول ذات سيادة.

عدد من النشاطات للجنة المرأة الفلسطينية بقرية وادي فوكين

بيت لحم ـ نفذت لجنة المراة الفلسطينية في قرية وادي فوكين قضاء بيت لحم العديد من النشاطات خلال الاسبوع الماضي . فقد تم عرض فيلم وثائقي بمناسبة الذكرى الخامسة لمذابح صبرا وشاتيلا حيث حضر العرض العديد من نساء القرية .

كما نفذت اللجنة في بداية هذا الاسبوع عملا طبيا باشراف اللجان الشعبية للخدمات الصحيه في الاراض المحتلة حيث تم معاينة (٥٥ حالة) مرضيه وقدم العلاج اللازم مجانا.

على صعيد اخر فقد افتتحت اللجنة دورة للاسعاف الاولي ضمت حوالي (١٥ امراة) وقد خصص لهذه الدوره عدد من المشرفات لهن خبره في هذا المجال لتعليم النساء الملتحقات.

أحكام بالسجن الفعلي والافراج عن مواطنين

■ أصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية أمس احكاما بالسجن لمدد مختلفة بحق عدد من المواطنين بتهم أمنية متباينة وافرجت عن آخرين بعد انتهاء مدد محكوميتهم.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس أمس على الشاب صالح محمد يوسف (١٩ عاما) من سكان مخيم الدهيشة بالسجن الفعل لمدة اربعة اشهر ونصف وتسعة اشهر مع وقف التنفيذ بتهم امنية.

كما حكمت على الشاب مسعود اشتية بغرامة مالية مقدارها ٣٠٠٠ شيكل بتهمة امنية.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الطفل عيد عودة الترك (١٤ عاما) من سكان كفر الديك بعد اعتقال أمني دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن المواطن احمد العبد الكرد (١٦ عاما) من مخيم جباليا بعد أن امضى في السجون الإسرائيلية مدة محكوميته البالغة سنتين بتهم إمنية.

لجنة زكاه عصيرة الشمالية تسدد اقساط مائتي طالب وطالبه من القريه

نابلس ـ قامت لجنة الزكاة في قرية عصيرة الشمالية بتسديد الاقساط المدرسيه عن مئتي طالب وطالبه في القريه من الطلبة المحتاجين وتزويدهم باللوازم المدرسية والقرطاسية .

وكلف هذا العمل لجنة الزكاه حوالي ٥٠٠ دينار.

الحكواتي يستضيف فرقة موسيقية سويسريه

القدس ـ يستضيف قسم الموسيقى التابع لمسرح النزهة / الحكواتي فرقه موسيقى سويسريه تعزف الحانا لملحنين اوروبيين وذلك يوم الاحد القادم في السابعة والنصف مساء على مسرح النزهة الحكواتي .

وتعتبر هذه الامسية هي الاولى والتي تعزف فيها معزوفات كلاسيكية عالمية .

نشاط مكثف لشرطة الخليل ودوريات ليلية لمنع حوادث السرقة

الخليل ـ لوحظ في الاونة الاخيرة زيادة في الدوريات الراجلة لرجال الشرطة في الخليل والتي تجوب شوارع المدينة والاحياء وخاصة في أوقات الليل وذلك لوضع حد ومنع حوادث السرقة في المدينة وقرى المحافظة.

يوم عمل تعاوني لشبيبة قرية حزما

رام الله ـ قامت لجنة شبيبة حزما امس بعمل تعاوني كبير تمثل بتصليح شوارع القريه حيث قامت بشراء حموله زفته على حسابها الخاص

وقد اشترك عدد كبير من الاعضاء وابناء القريه ومن المخلصين لقريتهم في هذا العمل الذي لاقى استحسان اهل القرية .

صدور نشرة بعنوان «الشراع»

بيت لحم ـ اصدرت جبهة العمل الطلابي التقدمية في جامعة بيت لحم نشره لمره واحده تحت عنوان (الشراع) .

وقد احتوت النشره على العديد من المواضيع التي تهم الطلبة ، ودعا العدد في مقالة السياسي لضرورة تعزيز الوحدة الوطنية بين كافة ابناء الشعب الفلسطيني.

بقايا روابط القرى وأتباع الاردن

يباشرون بتشكيل حزب سياسي مشبوه بالاراضي المحتلة

بيت لحم ـ قرر عدد من الاشخاص في الضفة الغربية المحتلة الشروع باتخاذ الخطوات اللازمة لتشكيل ما أسموه بحزب كونفدرالي «اردني فلسطيني» وذلك في اجتماع عقد أمس الاول في فندق حنضل بمدينة بيت لحم.

وقد أتم المشاركون في هذا الاجتماع وعددهم قرابة ٣٠ شخصا انتخاب هيئة تاسيسية واناطوا بها متابعة هذه المهمة من خلال اتصالات ستجريها اللجنة مع جهات اردنية واسرائيلية خلال الفترة القادمة.

وذكرت المعلومات أن عددا من الذين اشتركوا في الاجتماع كانوا اعضاء في روابط القرى التي عملت بدعم مباشر من قبل اسرائيل في أوائل الثمانينات ومن بينهم رئيس روابط القرى جميل فلاح العملة وبعض أشقائه وعبد الفتاح دودين رئيس بلدية دورا الذي تم تعيينه من قبل الادارة المدنية الاسرائيلية في هذا المنصب بالاضافة الى عدد من وجهاء ومخاتير وأشخاص من مناطق بيت لحم ورام الله والقدس والخليل بعضهم يشغل وظائف في مؤسسات حكومية اسرائيلية.

ونقل عن المجتمعين بأنهم طالبوا رئيس روابط القرى العملة بحل روابط القرى كشرط لموافقتهم على السير قدما في تنفيذ فكرته كما ودعوا الى التخلي عن النهج الذي اتخذته الروابط سبيلا لها في الماضي وحذروا المشاركين في الاجتماع من الظهور بالاسلحة لما قد يلحق ذلك الضرر بمصيرتهم.

وفي الاجتماع الذي دام قرابة ساعتين ونصف الساعة قرر المجتمعون العودة للاجتماع ثانية في موعد لم يحدد بعد حيث سيتم الاعلان عن برنامج الحزب قبل انعقاد الاجتماع الثاني.

ونقل عن المتحمسين لفكرة اقامة الحزب انهم سيتخذون من مدينة القدس مقرا لهم وسوف يبدأون بالاجراءات القانونية لذلك وذلك لادعائهم بأن السلطات الاسرائيلية ترفض السماح لهم باقامة نشاطات حزبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بموجب أوامر عسكرية اتخذت بهذا الشأن.

وترجع فكرة تأسيس هذا الحزب الى عدة أشهر مضت حيث تمت صياغة البرنامج السياسي للحزب في شهر ايار الماضي كما ونشط القائمين على الفكرة باجراء اتصالات مع جهات أمريكية واخرى اسرائيلية وأكدوا بأنهم خطوا بموافقة من وزارة شؤون الارض المحتلة الاردنية حسب مصدر رفض الكشف عن اسمه.

فقبل حوالي ثلاثة شهور توجه وفد يضم عدد من الاشخاص من بينهم رئيس رابطة قرى محافظة الخليل جميل العملة الى الولايات المتحدة حيث التقى هؤلاء مع عدد من أعضاء الكونغرس الامريكي الذين شجعوا فكرة اقامة الحزب ووعدوا بتمويل نشاطاته.

كما كان عقد اجتماع في فندق الملك داود في القدس الغربية بين اشخاص فلسطينيين من بينهم العملة وذلك من جانب وعضوي الكنيست أمل ناصر الدين وحاييم كوفمان من تكتل الليكود من جانب اخر حيث ناقش الطرفين برنامج الحزب وذلك قبل حوالي شهر ونصف الشهر.

ووفقا للمعلومات المتوفرة فان النشطاء الداعين للخروج بهذه الفكرة الى حيز الفعل كانوا أطلعوا السلطات الاسرائيلية على حيثيات نشاطاتهم وطالبوا باعادة تشغيل محطة الاذاعة في مدينة رام الله والتي كانت أغلقت بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية والقطاع كما واطالبوا السلطات بانشاء قنال للبث التلفزيوني.

وأضافت المعلومات أن عددا كبيرا ممن وجهت لهم الدعوة لحضور هذا الاجتماع قد تخلفوا عن حضوره وقد تحفظوا على اشتراك بعض الاشخاص في الاجتماع لكونهم ما زالوا اعضاء في روابط القرى البائدة.

سباعيات شباب الدهيشة على كأس الشهيد ناجي العلي السبت القادم

بيت لحم ـ تجري صباح يوم السبت القادم سباعيات شباب الدهيشة وذلك للفوز بكاس الفنان الشهيد ناجي العلي، وذلك على ملعب قروي الخضر .

هذا وعلم من مصادر شباب الدهيشة ان القرعه سوف تجري على ارض الملعب صباح يوم لباريات

ودعت ادارة فريق الشباب الفرق الرياضية الشقيقه التي تنوي الاشتراك في هذه السباعيات ان تتواجد على ارض الملعب في ساعات الصباح للاشتراك في اجراء القرعه لتتمكن من المشاركة في السباعيات.

فرع نقابة اصحاب المهن الهندسية برام الله تنظم اسبوعا هندسيا

رام الله ـ تقوم اللجنة المحلية لنقابة اصحاب المهن الهندسية في رام الله بتوزيع رسائل لمجموع مهندسي منطقة رام الله للمشاركة في الاسبوع الهندسي والمقرر اقامته في منتصف شهر تشرين اول ١٩٨٧.

وسوف يشمل الاسبوع الهندسي معرضا للمشاريع الهندسية وسلسلة ندوات علمية ومعرضا للكتاب وافلاما علمية وثقافية بالاضافة الى ورش فنيه ورحلات علميه.

وسوف تعرض اللجنة المحلية وبالتعاون مع جمعية خريجي الاتحاد السوفياتي فيلمين سوفياتيين احدهما علمي حول استعمالات اشعة الليزر واخر ثقافي وذلك يوم الاثنين القادم في تمام السادسة مساء في مجمع النقابات المهنية .

وفد من منظمة الصحة العالميه يزور مقر اتحاد لجان العمل النسائي بغزة

غزة ـ زار وفد من منظمة الصحة العالمية مقر اتحاد لجان العمل النسائي حيث اطلعوا على نشاطات الاتحاد وما يقدم من خدمات.

ورافق الوفد امينه الاتحاد بالقطاع حيث شرحت لهم ظروف العمل النسائي بشكل عام وخصوصا بالنسبة للاوضاع الصحيه ومعاناة المعتقلين وذويهم .

طوقان يستقبل عشاير في دار بلدية نابلس

نابلس ـ استقبل حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس في مكتبة صباح امس المهندس هاشم عشاير المدير العام لدائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس حيث جرى بحث اوضاع مسجد الخضرا الذي تم بنائه في العهد الايوبي .

وقد تقرر الغاء بناء مخازن امام المسجد المذكور والعمل على اعادة بناء هذا المسجد الجديد.

وبحث الجانبان كذلك عددا من المواضيع التي تهم المدينة ودائرة الاوقاف ولا سيما المحافظة على الاماكن الاثرية والاسلامية في نابلس.

اجتماعيات

تهنئة بالمولود «علاء الدين غازي خضر»

■ أسرة جريدة «الشعب» تتقدم من الزميل غازي قاسم وعقيلته بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة المولود الجديد:

«علاء الدين»

جعله الله من أبناء السعادة والسلامة وأقر به عيون والديه الكريمين.

والف مبروك

تهنئة بمولود

القدس ـ أحمد الطوباسي وعائلته يتقدمون باحر التهاني وأجمل التبريكات الى الصديق غازي قاسم خضر وعقيلته بمولودهما الجديد:

«علاء الدين»

راجين للمولود الجديد حياة ملؤها السعادة والهناء في ظل والديه الكريمين.

والف مبروك

تهنئة بالمولود المبارك «علاء» غازي قاسم خضر

القدس ـ صلاح الزحيكة وعائلته يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات من الاخ والصديق غازي قاسم والسيدة عقيلته بمولودهما البكر:

«علاء الدين»

جعله الله من أبناء السلامة وأقر به عيون والديه.

والف مبروك

مولود مبارك

في الولايات المتحدة رزق السيد مفيد قاسم خضر وعقيلته بمولودهم البكر سمياه:

«قاسم»

وبهذه المناسبة يسعد أخيه غازي قاسم وعقيلته والجد والجدة والاعمام والعمات أن يتقدموا من ابنهم مفيد وعقيلته بأحر تهانيهم القلبية ضارعين الى الله عز وجل أن يقر به عيون والديه الكريمين.

والف مبروك

مولود مبارك

القدس ـ رزق بحمد الله السيد غازي قاسم خضر وعقيلته أمس بمولود ذكر سمياه:

«علاء الدين»

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم الجد والجدة والاعمام وعموم الاهل من ابنهم غازي وحرمه بأسمى أيات التهاني والتبريك متمنين للمولود الحياة الهانئة والطمأنينة الدائمة.

والف مبروك

تهنئة بمناسبة الترقية

الخليل ـ فايز داود القواسمي مدير شركة باصات الخليل الوطنية المتحدة ونائبه رائف عبيدو وجميع المساهمين والعاملين والسواقين في الشركة يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الرئيس اديب محمد عليون بمناسبة ترقيته الى رتبة رئيس في شرطة السير والى الملازم على النجار بمناسبة ترقيته الى رتبة ملازم متمنين لهم دوام التقدم والنجاح في خدمة أمتهم ووطنهم.

فتهانينا والف مبروك

صفحة العلم والاختراعات

مياه الشرب
تكنولوجيا جديدة

باشرت وكالة التنمية الدولية عام ١٩٧٩ بتنفيذ برنامج يدوم عشر سنوات ويكلف ٢١٫٥٠٠٫٠٠٠ دولار لتطوير شبكات مياه في العديد من المناطق الريفية بالجمهورية العربية اليمنية.

وتم حتى الان تركيب اكثر من ١٤٠ شبكة مياه جديدة في المناطق الريفية كما تم اصلاح العديد من الشبكات التي دمرها الزلزال بالقرب من نمار ، على بعد حوالي مئة كيلومتر جنوبي صنعاء وبحلول عام ١٩٨٩ اي عندما ينتهي المشروع سيكون قد تم انجاز حوالي ٤٠ شبكة مياه اضافية بينما يكون قد تم تدريب العديد من موظفي دائرة توزيع للمياه بالمناطق الريفية التابعة لوزارة الاشغال العمومية لكي يتولوا ادارتها.

احدى هذه الشبكات الجديدة الصغيرة تقع على بعد حوالي خمسين كيلومترا شمالي صنعاء في قرية بيت الضلاعي. وجمعت وكالة التنمية الدولية بين الطريقة اليمنية التقليدية في تخزين الماء الذي يتهاطل هناك مرتين في السنة لاعادة استخدامه من جهة وبين اخر التطورات في التكنولوجيا الشمسية من جهة ثانية لكي تمكن سكان هذه القرية البالغ عددهم حوالي ٣٠٠ نسمة من التمتع بمياه صحية صالحة للشرب في معظم ايام السنة.

واشتملت الاعمال التي جرت مؤخرا في هذا المشروع على تجديد سد كانت الوكالة قد شيدته في اواسط السبعينات وكان الغرض من بناء هذا السد اصلا على وادي بيت الضلاعي الصغير هو احتباس المياه التي تتهاطل خلال الامطار الموسمية والتي توجه فيما بعد لري الحقول وكان هناك صهريجان اقدم عهدا في القرية تحت الوادي وقد خصصا لاحتباس المطر من اجل الشرب.

الماء شحيح هنا كما في معظم انحاء اليمن ففي المنطقة المحيطة ببيت الضلاعي وصل عمق الابار التي حفرت الى ٣٠٠ متر دون العثور على اية مياه وهكذا كانت للمياه المحتبسة من الامطار هي المصدر الرئيسي للمياه.

كان السد مخططا في الاصل لاحتباس المياه للري لكن معظم المياه كانت تتسرب عبر شقوق في القاع الصخري ورغم ان قاع الوادي كان مغلقا بالاسمنت لمنع التسرب الا ان الجدران الجانبية كانت تدع الكثير من تلك المياه الثمينة تتسرب وفي اواخر عام ١٩٨٥ حلت وكالة التنمية الدولية هذه المشكلة بان بطنت الجوانب بنوع من الجص يشبه ذلك المستعمل في احواض السباحة.

واشرف على تصميم وبناء هذا السد المجدد السيد مايكل كالن المسؤول الفني عن المشروع والموظف في الشركة المتعاقدة على البناء وهي مؤسسة نيو ترانسسينشاري ويقول كالن ان تبطين قاع السد لا يكفي لوحده وقد ازدادت حاجات المشروع لان القرويين كانوا يريدون امورا اضافية مثل المضخات والمصافي.

المصافي والمضخات التي يتحدث عنها كالن ما هي سوى توسيع للمشروع الذي قبلت وكالة التنمية الدولية ان تنفذه نزولا عند رغبة القرويين وقد ساعد كالن ـ الذي سبق له ان عمل في اليمن كمتطوع في كتائب السلام لمدة ثلاث سنوات تقريبا ـ على تصميم مصفاة خاصة للمياه حتى تستعملها هذه القرية ، ويمكن صيانتها بسهولة ولا تحتاج الى كهرباء ورغم انها تعتمد على تكنولوجيا تم استخدامها سابقا في البلدان النامية الا ان التصميم مبتكر ويعكس اهتمام كالن الشخصي بمساعدة القرويين ودعم جهود وكالة التنمية الدولية الرامية الى التجاوب مع احتياجات الناس بالوسائل الاكثر فائدة ومغزى.

تتالف المصفاة من صندوق اسمنتي ارتفاعه متران. يملأ المتر الاسفل من الصندوق بالحصى بينما يملأ المتر الاعلى بالرمل وتستطيع هاتان المادتان العديمتا الكلفة تقريبا في اليمن ان تاخذا الماء الذي كان راكدا وراء السد لعدة اشهر وتجعلاه صالحا للشراب.

واذا تركنا الماء يركد في خزان للتركيد بالقرب من السد تهبط معظم المواد الصلبة الى القاع بمجرد الجاذبية ومن ثم يصب هذا الماء في صندوق التصفية حيث يصفى ببطء من خلال الرمل والحصى . وتنتج هذه المصفاة حوالي خمسة امتار مكعبة من الماء النظيف يوميا.

لكن ايصال الماء الى خزان التركيد يتطلب مضخة ولم يكن من السهل العثور على مضخة وصيانتها في منطقة منعزلة نسبيا مثل بيت الضلاعي واخيرا قام نيكولاس لويس ، المتطوع في كتائب السلام بتصميم مضخة تعمل بالطاقة الشمسية.

التصميم الذي وضعه لويس يستخدم الكهرباء المولدة من الشمس لادارة مضخة مغمورة تحت الماء تنقل الماء من مكان تجمعه الى خزان على بعد بضعة امتار ومن هناك ينحدر بالجاذبية الى خزان التصفية في القرية الواقعة على بعد نحو كيلومترين الى اسفل ومن هناك الى حنفيات القرية وتركب الخلايا الشمسية التي تنتج الطاقة الكهربائية فوق سطح صهريج التخزين وبوجود المضخة تحت الماء لا تصدر اية ضجة من شانها ان تعكر هدوء القرية وصفائها.

فاذا اخذنا كل هذه التكنولوجيا الجديدة بعين الاعتبار هل يصلح هذا المشروع لان يكون نموذجا لما يمكن تنفيذه في كافة انحاء البلاد؟ يقول كالن : «لا يمكننا ان نقدم على هذا المشروع في منطقة نائية لكن بسبب قرب بيت الضلاعي من صنعاء يمكننا ان نجرب كل هذه التكنولوجيات الجديدة» .

وبالرغم من انه لم يتم حتى الان تدريب القرويين على صيانة شبكة المياه فان مثل هذا التدريب لن يكون صعبا.

وكما هي الحال في كافة المشاريع فان المستفيدين هم الذين يحددون في النهاية ما اذا كان المشروع سينجح ام لا الخبرة التي اكتسبها كالن وغيره من العاملين في شركة ترانسسنشاري في بيت الضلاعي . كانت خبرة ممتازة ويقول كالن مبتسما : «كانت قرية رائدة من حيث التعاون الذي حظينا به وكلما احتجنا الى شيء كانت القرية بكاملها تسرع الينا» .

ويقول هاورد توماس المسؤول عن التنمية العامة في وكالة التنمية الدولية ان الكثير من اعمال التنمية يتم على صعيد خاص وليس على مستوى الحكومات وليس مشروع اعادة بناء سد بيت الضلاعي سوى احد الامثلة على ذلك.

واكتشف توماس ان اليمنيين منفتحين جدا على الافكار الجديدة عندما تفوز بثقتهم.

واعرب كالن ايضا عن اعجابه بالحيوية والحماس اللذين يتحلى بهما اليمنيون العاملون في مشاريع التنمية الى جانب الاميركيين وبعد سنتين من العمل في اليمن مع كتائب "سلام حصل كالن على وظيفة مع مؤسسة ترانسسنشاري بحيث تمكن من الاستمرار في العمل مع اليمنيين ويقول بهذا الصدد : «انها للذة حقا ان تنفذ مشاريع في قرى يقدر سكانها تلك العمل وتشعر بانك تحقق ذاتك عندما تعمل مع الناس» .



■ منظر عام لعمليات تجديد سد بيت الضلاعي

علم الوراثة

اعداد وتحضير : محمود ابراهيم

■ «الحلقة الرابعة» ■

لقد استنتج مندل من هذه التجربة ان الابوين النقيين لصفة ما يكونان متماثلي الجينات وبذلك يكون الاب الحامل لصفة القرون الخضراء (GG) والاب الذي يحمل صفة القرون الصفراء ذا تركيب جيني (gg) (والعلماء اليوم يعبرون رمزيا عن الجين السائد بحرف كبير والجين المتنحي بحرف صغير) وعند تزواج جينات نقية لصفة واحدة فان كل جين يعطي جانيات تحمل الجين فمثلا الفرد الناتج من تزواج الابوين ـ القرون الخضراء (GG) والقرون الصفراء (gg) يعطى فرد يحمل الجين (Gg) وهذا النوع من التهجين يسمى بالتهجين الوحيد . وبذلك يكون الفرد يحمل نصف صفات احد الجينين والنصف الاخر من الجين الثاني . اي ان الفرد اذا كان انثوي فان نصفه يحمل الجين (G) والنصف الاخر يحمل الجين (g)كذلك اذا كان ذكر فان نصفه يحمل الجين (G) والنصف الاخر يحمل الجين (g) وعند اتحاد هذين النوعين من الجاميتات الذكرية والانثوية ـ فانه ينتج اربعة افراد ثلاثة افراد تحمل الصفة السائدة والفرد الاخر يحمل الصفة المتنحية ويمكن تمثل ذلك بواسطة مخطط رسمي كما في مربع بنيت نسبة الى العالم روبرت بنيت .

ولناخذ مثلا اخر وهي القزمية عند الانسان (والمعروفة بالاكوندروبلازيا) حيث الصفة السائدة هنا الزمية ولنرمز بالرمز (RR) والصفة المتنحية هي صفة الطول ويكون رمزها (rr) عند تزاوج هذين الجنين فانه سوف ينتج افراد اقزام لان الصفة السائدة هي القومية .

عند تزاوج هذه الافراد الناتجة فانه سوف ينتج ثلاثة افراد لهم صفة القزمية وفرد واحد معتدل الطول .

سؤال : اذا تزوج ذكرا اصلع من انثى ذات شعر فما هي التركيبات والصفات الوراثية في الجيل الاول والجيل الثاني .

مربع بنيت الذي يظهر فيه نسبة الافراد ذوي القومية الى الافراد المعتدلين تطبيقا لقواعد مندل ٣ : ١

السيادة

هناك بعض المفاهيم الخاطئة المتعلقة بظاهرة السيادة والتنحي فبعض الناس يتصورون ان المورثات السائدة هي الاكثر دائما ، او انها تسود على المورثات المتنحية بطريقة او اخرى . وقد استعملت كلمة السيادة في الاصل لوصف الحالة التي يظهر فيها النمط الظاهري لاحد الانماط الوراثية المتجانسة الزيج وكانه النمط الظاهري لنمط وراثي تباين الزيج ، وهذا يعني ان المورثة المتنحية والتي كانت موجودة في الفرد المتباين الزيج لم تقم باي دور تجاه تكوين صفة النمط الظاهري لهذا الفرد وقد ثبت ان هذا التفسير لا يصح في جميع الحالات وهناك حالات كثيرة يكون فيها تباين الزيج ذا نمط ظاهري مختلف عن النمط الظاهري المتجانس الزيج وتسمى المورثات في هذه بالمورثات الوسيطة او المورثات المعاونة في السيادة .

توارث الصفات المرتبطة بالجنس

يمكننا الان ان نرى عدة صفات مميزة للتوارث عن طريق الارتباط بالجنس :

١ ـ ان الذكور عادة هي التي تكون مصابة باعداد اكثر بكثير من الاناث .

٢ ـ اذا تزوج ذكور مصابين من اناث طبيعيات لا يصاب احد من ابنائهم اطلاقا بينما تكن جميع بناتهم حاملات لمورثة الاصابة وبما ان هذه المورثة متنحية فهذا يعني ان النمط الظاهري المميز لها سيختفي في هذا الجيل

٣ ـ تنتقل الاناث الحاملات هذه المورثة الى نصف عدد ابنائهن وبذلك يحتمل ان يظهر النمط الظاهري ثانية ويسمى هذا النوع من التبادل العكسي للصفات مع الجنس بالوراثة «التصالبية» وفيه تختفي الصفة المميزة على مدى جيل كامل ويعتقد كثير من الناس ان ظاهرة اختفاء الصفة على مدى جيل بكامله هي ظاهرة مميزة لكل السلوك الوراثة ولكن صحة هذا الاعتقاد لا تتوفر الا في الحالة التي تكون المورثة فيها موجودة على الكروموسوم .

ومثال على توارث الصفات في الجنس صفة عمى الالوان فمثلا اذا تزوج رجل مصاب بعمى الالوان من امراة طبيعية فان نتائج هذا التزاوج تكون كالتالي : ـ

جميع الابناء طبيعيين بينما سوف تحمل جميع البنات مورثة عمى الالوان على الكروموسوم الذي ورثنه عن والدهن .

لننظر الان الى ما سيحدث اذا تزوجت هذه الاناث الحاملة لمورثة عمى الالوان من رجال طبيعيين .

من خلال ذلك نلاحظ بان نصف الابناء طبيعيين والنصف الاخر مصاب بعمى الالوان . ونصف البنات طبيعيات والنصف الاخر حامل للخاصية .

الحجز المنزلي الالكتروني

من المواضيع المثيرة للاهتمام التي بحثت في الاجتماعي السنوي للجمعية الامريكية لتقدم العلوم في شيكاغو مؤخرا ، موضوع اعتماد سلطات الامن المتزايد على طريقة جديدة في حجز المحكوم عليه بالسجن ، داخل بيوتهم بدل زنزانات السجون . فحيث ان عدد المحكوم عليهم في امريكا في اي وقت يزيد على نصف مليون سجين لذلك فان سجونها لا تتسع لهذا العدد الهائل من السجناء . واي وسيلة لتخفيف الضغط عن السجون سيرحب بها كل الترحاب من قبل السلطات الامنية والحكومية .

وكانت مقاطعة تكساس في طليعة المطبقين لهذا الاسلوب الجديد الذي اطلق عليه اسم «الحجز المنزلي الالكتروني» يقول احد الخبراء ان «الحجز المنزلي» هو نظام يخول المحكوم عليه بالسجن ، ان يقضي فترة حكمه في منزله بدل ان يمضيها في السجن وباستطاعته متابعة حياته وعمله كاي فرد اخر ،على شرط ان يلازم البيت خارج ساعات العمل .

ومن اجل فرض شيء من الرقابة ، على هؤلاء المساجين تستخدم الهيئات جهازا الكترونيا على شكل الة بث لا يزيد حجمها على حجم علبة السجائر الصغيرة تثبت الى الرسغ او حول الخصر او العنق ، وتثبت موجات الراديو الى جهاز استقبال يوضع في البيت ، وطالما ان الشخص موجود ضمن مسافة معينة من منزله يلتقط جهاز الاستقبال يلتقط الموجات التي تبثها الالة المثبتة الى السجين . اما اذا ابتعد عن البيت وانقطعت الاشارة عن جهاز الاستقبال ، اطلق هذا اشارة الى الكومبيوتر المركزي ، في مكتب الرقابة منذرا المسؤولين بان السجين قد خالف التعليمات .

وليس بامكان المحكوم عليه ازالة الة البث او افسادها لانه مجرد ان يفتح صندوق البث او يقطع الشريط الذي يربطه تنطلق الاشارة الى الكومبيوتر في مكتب الرقابة لاعلام الهيئة الامنية المسؤولة عن السجين . ولكن ما نوع السجناء الذي يطبق عليهم مثل هذا النظام ؟

يختلف التطبيق حسب تقدير الهيئة المشرعة وتصنيفها للجنايات والجرائم فالبعض يرى ان تطبيق هذا النظام يجب الا يتعدى الجنح والجنايات البسيطة وهناك على الصعيد الاخر من طبقوا نظام الحجز المنزلي على المتهمين بالقتل غير المتعمد او الجرائم الجنسية ، والقياس ليس في نوع الجريمة ولكن في نوعية الشخص المحكوم ومقدرته على التعامل القويم مع المجتمع ، وفي تقدير الخبراء انه بالامكان تطبيق نظام الحجز المنزلي على غالبية المحكومين بكل سهولة وبنتائج مرضية والفئة الوحيدة التي لا مقر لها افضل من السجن هي فئة الذين انطبعوا على العنف والجريمة وانطلاقهم في المجتمع خطرا عليه .

وبعد دراسة دامت سنتين ، لنتائج تطبيق هذا النظام تم اكتشاف عدة نتائج جانبية ، بعضها فاق التوقع من ذلك مثلا التغيير في العلاقات بين السجين واقرانه ، فمعظم المخالفين للقانون في الولايات المتحدة هم من الشباب الذين ينقادون الى الجريمة ، بدافع سلطان الجماعة سواء كان ذلك في تعاطي الكحول والمخدرات ام السطو وربما القتل ، فما ان يوضع احدهم تحت الحجز المنزلي حتى يتوقف عن مشاركتهم في نشاطاتهم وينفضوا من حوله ليتابعوا حياتهم الخارجية بدونه ، وتاثير ذلك على السجين هو خيبة امله في صداقتهم ، في اول الامر ، ثم يبدأ بالاعتماد على عناصر اخرى في المجتمع تخلص له وتهتم بشانه باعتباره انسانا وليس فردا في مجموعة فتتوثق علاقته بعائلته ويبدأ بالاهتمام بما حوله فيصلح من شان بيته واثاثه .

ولعل اشد انصار هذا النظام هم عائلات المحكوم عليهم الذين يشعرون بتكامل الكيان العائلي بملازمة الزوج لبيته في المساء بدلا من خروجه مع رفاقه للسهر خارج البيت ، ومن الاثار الجانبية الاخرى اعتماد البعض على جهاز البث المثبت الى معصمهم مثلا وما يفرضه عليهم من قيود تثبت اقدامهم على الطريق القويم ، فوجود هذا الرادع الصغير يذكر المحكوم عليه يوميا بجنايته وما الت اليه حالة نتيجة الجـ...

ان نجاح هذه البرامج لا يعني الاستغناء عن السجون ولا السجانين او الاقتصاد في المصاريف التي تتكبدها الحكومة في تنفيذ احكام القضاء . ولكن الاقتصاد الحقيقي هو نجاة الكثيرين من التخرج من السجن مجرمين محترفين . وذلك ببقائهم في بيوتهم بين اهليهم واصدقائهم وتعلمهم قدر انفسهم وقيمة الاستقامة في الحياة

طريقة جديدة لمعالجة حصى المرارة

■ لم تزل حتى الان الحصاة الصفراوية تعالج جراحيا بينما تستعمل طريقة التحطيم لازالة حصى الكلية ، لكن مستشفيات جامعة ارلنغن اعدت مؤخرا طريقة مماثلة تمكن من تحطيم حصى المرارة دونما اللجوء الى العمليات الجراحية ، وتتمثل هذه الطريقة في تسليط اشعة الليزر على الحصاة الصفراوية الى ان تنسحق كالرمل فيفرزها الجهاز الهضمي .

الموقد الشمسي

■ هو موقد من نوع جديد له عجلات تنقله اينما شئت . واهم ميزة فيه هي انه يعمل بالطاقة الشمسية . ويمكن تشغيله عند غروب الشمس او عندما يكون الجو غائما لانه قابل لاختزان الطاقة الشمسية لمدة اربع وعشرين ساعة . ويكفي ضغط زر لاحمائه . ويستعمل هذا الموقد الشمسي المتنقل للطبخ والشي في كل مكان . مثلا في الرحلات او حفلات الحدائق وما شابهها . وهو كما يقول الخبراء ذو كفاءة لا باس بها . وقد صممته شركة Wilhelm AND Sandheim التي في بلدة Volpriehausen ناحية Northeim الالمانية . وهي شركة مهتمة بمسائل البيئة . ومن المقرر ان يشرع عما قريب في انتاج هذا الموقد انتاجا واسعا .

شركة سيمنس تنجز قطعة الكترونية هامة

■ اعلنت شركة سيمنس في مطلع انار الماضي عن انجازها رقيقة شبه موصلة معروفة الان باسم Superchip . وهي قطعة الكترونية في غاية الاهمية تستعمل في صناعة الكومبيوتر وقابلة لتخزين اكثر من اربعة ملايين من وحدات المعلومات Bit . وقد سلمت سيمنس انموذجا اوليا لوزير الابحاث الاتحاد هاينتس ريزنهوبر .

ومن المقرر ان يتم انتاج اول رقائق Superchip للاغراض التجريبية حتى نهاية ١٩٨٨ وان يبدأ الانتاج الواسع في موعد اقصاه مستهل ١٩٨٩ . وتدعم الحكومة الاتحادية بمبلغ ٣٢٠ مليون مارك هذا المشروع الانشائي الذي تتعاون عليه شركتا سيمنس وفيلبس . ومع ان مبلغ الدعم الاتحادي باهظ ، بيد انه لا يغطي الا جزءا ضئيلا من نفقات هذا المشروع التي تفوق ثلاثة مليارات مارك .

ولا تزيد مساحة هذه الرقيقة المصنوعة من السليسيوم عن ٩١ مليمترا مربعا . ويمكن في هذه المساحة الصغرى تخزين ٤١٩٤٣٠٤ من وحدات Bit مما يعادل النصوص التي تحتوي عليها ٢٥٣ صفحة مكتوبة بالالة الكاتبة او جريدة مشتملة على عشرين صفحة . واهم ما استحدث في رقيقة Superchip هو «الخلية المحفورة» التي هي حز في السليسيوم عرضه يساوي جزءا من الف من المليمتر ويحتوي في داخله على اماكن تخزين اضافية . وخلايا التخزين هذه هي من الدقة بحيث يمكنك وضع ٢٥٠ خلية منها على مقطع شعرة واحدة ! لذا فان اعمال الانتاج تتطلب عناية بالغة ودقة قصوى اضافة الى نقاوة الهواء داخل المعامل بصورة مطلقة . فلا يجوز ـ على سبيل التوضيح ـ ان يحتوي قالب الانتاج الذي طوله ٣٠ سنتيمترا على اكثر من ١٠ حبيبات غبار .

وصرح وزير الابحاث ريزنهوبر بان انجاز رقيقة «سوبر شيب» القابلة لخزن ٤ ميغابيت يشكل الخطوة الاولى التي تخطوها اوروبا للالتحاق باليابان ذات المركز الرائد في مجال شبه موصلات التخزين العالية التكامل . وكان سبق اليابان في بداية هذا المشروع يقدر بسنتين .

توجهات جديدة لاستراتيجية متطورة

الآراء الجديدة التي تقول بان استخدام اسلحة جديدة متطورة تلغي مكانة وقيمة المناطق الاقليمية اللازمة للدفاع عن اسرائيل تعتبرخاطئة • وكذلك، فان القول بان الاسلحة المتطورة تحل مكان العمق الاستراتيجي لا أساس لها من الصحة • وكلما كان السلاح سرا متطورا واكثر سرعة وفتكا فان اسرائيل بحاجة لعمق بري – – استراتيجي اكبر •



■ الحلقة الاولى ■

مصادر وجهات كثيرة ، اتفقت فيما بينها خلال الايام الاخيرة ، على رأي يقول :

انه من اجل السماح للجيش الاسرائيلي ببلورة سياسة واستراتيجية امنية / عسكرية جديدة وشاملة تكون صالحة ومتوافقة مع ضرورات العصر . وتسمح لها باشغال واستخدام جميع القوات المحاربة باكبر قدر من الكفاءة يجب استخدام سياسة جديدة . وحسب رايي . فان بلورة واستخداما للنظريات لم يحدث حتى الان ومنذ انتهاء حرب سنة ١٩٤٨م وتشريك ذلك بنظرية الدفاع السياسي – العسكري العام . وعلى هذا الاساس فان الحكومة والكنيسيت ، وقيادة الجيش الاسرائيلي ، سيرتكبون افدح الاخطاء بل وسيكون خطأ خطيرا ستظهر مضاعفاته المستقبلية عاجلا ام اجلا اذا امروا هذا النوع من الفهم الاستراتيجي الجديد الذي يرتكز – حسب رأيي – على اخطاء نظرية لا يمكن اهمالها .

ولعلنا هنا نوضح طبيعة العناصر والقوى التي اتفقت فيما بينها وتكتلت لكي ينتج عنها بلورة هذا الموقف الاستراتيجي الجديد .

● ضعف نسبي تعاني منه الدول العربية كنتيجة لنزاعات محلية داخلية وكنتيجة مؤقتة لانخفاض العائدات النفطية ونمو الحركات الدينية فيها .

● انتشار جديد على الصعيد العالمي والمحلي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كنتيجة لوفاق سوفياتي داخلي واتخاذ سياسة خارجية جديدة بالنسبة لدول العالم

● تخلص اسرائيل من نظرية «الحرب الاختيارية والقدرة الجديدة على تحديد الاهداف بصورة اكثر وضوحا واستراتيجية» في حالة اندلاع حرب لا مفر من مواجهتها .

● بلورة ونضوج عصر جديد من التكنولوجيا التسليحية الذي يسمح بدخول واشراك هذه العناصر التكنولوجية التطويرية والخروج عن اطار ولوازم الحروب التقليدية التي لا يمكن ضمان النتائج الحقيقية التي يمكن ان تتمخض عنها . وهذا يسمح لها بالتالي بالوصول الى مرحلة من التوازنات العسكرية – السياسية – الاستراتيجية.

● هيئة اركان عسكرية جديدة للجيش الاسرائيلي شكلت تركيبتها الاساس الذي يمكن الانطلاق منه نحو افكار جديدة وخطط تطويرية جديدة . وان هذه القيادة – حسب معرفتي – تريد التنافس وتحقيق الاهداف بصورة جديدة وبعيدة عن طرق وتطبيقات قديمة جرت .







الكاتب هو الجنرال «مردخاي غور» رئيس اركان الجيش الاسرائيلي اثناء حرب الليطاني في لبنان سنة ١٩٧٨م . وأحد كبار الاستراتيجيين العسكريين . وهو نائب عن حزب العمل ووزير الصحة السابق .

مرحلة جديدة

في هذه المرحلة . والتي تميزها نوعية جديدة من القيادات المحلية والزعامات الجديدة . التي تحاول الهروب والابتعاد عن تحمل النتائج والمسؤوليات بطريقة تدعو الى الشك والارتياب الخطير فانها لا تعدو كونها مجرد تطبيق خاص لافكار جديدة لا علاقة لها بدراسة الاحداث واستخلاص دروس التطبيقات العسكرية الاستراتيجية . وخصوصا انها ترتكز على نوعية محددة من النظر الى المستقبل العام البعيد المدى .

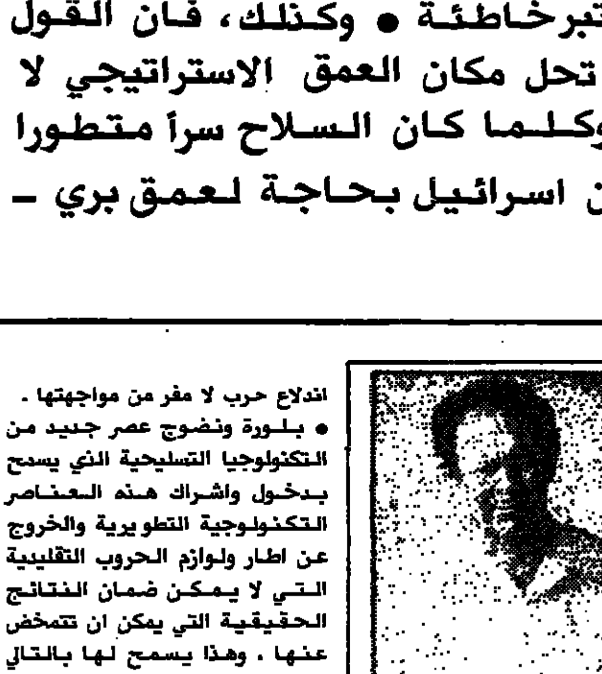
النظرة العسكرية العامة ... كما هي

على الرغم من التقاء وتضافر هذه النوعية من العوامل الجديدة والمؤثرة من الاراء والقوى السياسية – المميزة – والتي اخذت تعتقد بقدرتها على امكانية تغيير النظرية العسكرية بشكل عام . فانني لا اعتقد مطلقا . بانه يمكن التحدث عن تغييرات جذرية بعيدة المدى في مجال النظرية الاستراتيجية العامة . ولا سيما حاليا . حيث لا يوجد لاسرائيل حتى الان اية علاقات سلام مع الدول العربية (باستثناء مصر التي لا تزال تظهر كحالة شاذة بالنسبة لبقية الدول العربية) وعلى هذا الاساس . فليس من حقنا – اسرائيل – القيام باي عمل او اتخاذ اي خطوة من اي نوع كان تؤدي الى الضعف او التراجع الفكري – الروحي – المادي العسكري . ولا للحظة واحدة . قد تكون مصيرية .

ومع ذلك . فان الامر يبدو صحيحا وطبيعيا . بان غالبية الدول العربية شعرت باليأس . وبعدم القدرة على مواجهة اسرائيل عسكريا والوصول الى نتيجة معينة عن طريق استخدام القوات العسكرية لتحقيق الاهداف السياسية التي تريد تحقيقها وانها ليست بقادرة على القضاء على اسرائيل . ومع ذلك . فلا زالت النظرة الاساسية العميقة لهذه المحاولات موجودة وقائمة . والتي تركز على انه يمكن عن طريق استخدام القوة . وانتهاج طريق المعارك والحروب «احراز جزء ضئيل» او على الاقل «التوصل الى نوع من الحلول السياسية» – كما حدث في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣م – وانه اذا لم تكن الدول العربية قادرة على احداث التغيير الاستراتيجي عن طريق الجيوش والحروب . فانها مقتنعة بامكانية تحقيق جزء من هذه الاستراتيجية – يمكن ان يخدمها ولو على اساس الاطر السياسية العامة . استرجاع بعض المناطق (الهدف الاقليمي) من التي سبق وان خسروها خلال حرب حزيران سنة ١٩٦٧م والمساعدة في اقامة «كيان سياسي للفلسطينيين داخل دولة اسرائيل و / او بجوارها كما يمكن ان يحدث .

وطالما ان هذا التهديد لا يزال قائما . وطالما توجد امكانية معقولة لنفاذ وتجسيد هذا التهديد بانجاز او العمل على انجاز هذه التهديدات – المرحلية – عن طريق شن الحرب العسكرية . وطالما زادت الدول العربية عن حجم قوتها العسكرية وقدراتها التسليحية – القتالية والتي تضع وتجمع الامكانيات العسكرية المتطورة جدا لديها وتزيد منها يوما بعد يوم . وان هذه الامكانيات تسير بازدياد ونمو وتتوجه نحو الاقتدار والامكانيات الافضل . ويتم الحفاظ عليها والحفاظ على العلاقات والطرق التي يمكن بواسطتها الوصول الى القدرات العسكرية الاستراتيجية التي تلزم لاحراز الاهداف المذكورة .

طالما بقيت هذه المساعي موجودة . ومطروحة كامكانيات ومساعي يمكن بلوغها . فان على اسرائيل عدم التراجع او التوقف عن السعي نحو التزود بكل ما يلزم . وعدم التراجع عن المستوى التعبوي – التكتيكي – الاستراتيجي الشامل الاساس



الخوف لا يكمن باستخدام اسلحة جديدة ، بل بنوعية الحرب وزمانها ومكانها

اراء شخصية في الاستراتيجية

وحسب ما اعتقد . على اساس شخصي ومهني . فانه لا يوجد اي نصيب من التغيير في تطلعنا – اسرائيل – لمنع اندلاع حرب في مراكز التجمعات السكانية (الاسرائيلية) وللمحاولة – بكل ثمن ممكن – نقل العمليات القتالية وادارة المعارك في «ارض العدو» الذي اختار وبادر الى الحرب التي تتحدث عن معاركها .

وحتى الان . في هذه الايام فمن المهم والجدي للغاية ان نوضح الى الذين يريدون ان يعلنوا / يشنوا الحرب اسرائيل من بين جيراننا – الدول العربية – وان يكون توضيحنا بالكلام وبتعاظم القوة العسكرية . باننا اذا تاكدنا من وجود اخطار قاتلة تهدد وجودنا كدولة . فاننا – اسرائيل – سنختار الوقت المناسب . والمكان والاسلوب الذي سنثير الحرب به ونختار الطريقة التي ستمكننا من انهاء الحرب بالطريقة والكيفية والوقت الذي نريده ونختاره .

اذا شعرت اسرائيل بامكانية وجود خطر قاتل ، فانها لن تتردد باختيار الوقت والمكان لشن الحرب ، وكيفية وزمان انهاء الحرب ، وعلى اي مستوى يكون .

● السلام ... والامن القومي :

ومقابل هذا الطرح . فان المسؤولية التي تقع علينا . تجبرنا بان نفكر وندرس من جديد مدى تاثير السلام والتوصل اليه مع الدولة العربية الوحيدة – مصر – وندرس المحادثات والاتصالات التي تجريها – او تجري – لاستمرار السعي للتوصل الى السلام وان نتعامل مع هذا الموضوع كاحد المركبات الاساسية / المركزية للامن القومي – الاسرائيلي – مقابل بقية المركبة الاساسية للحرب الشاملة .

– يتبع –

اذا كان خالي الوفاض !

فلماذا يسافر بيرس الى نيويورك؟

اذا كان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ، قد غادر الى نيويورك في نطاق عمل وزارته (الخارجية) وليدعم اتصالات وعلاقات حكومته مع شعوب العالم . فانه يجب علينا الدعوة له بالنجاح وبأن يحقق مسعاه وان يعود بالسلامة بعد ان يمكث في نيويورك بضعة ايام يجري فيها اتصالات مع بعض دول العالم.

ولكن اذا كان قد سافر الى هناك بقصد التمهيد لفكرة انعقاد المؤتمر الدولي اذا كان الامر كذلك فيجب ابداء الاسف والحزن على ان شخصا في مكانته ومقامه يضيع وقته ويمضي اكثر من عشرة ايام في تعب لا جدوى منه في هذا الموضوع.

ماذا يجب ان يحدث اكثر لكي ليفهم شمعون بيرس بانه لا يملك اية امكانيات ولا نصيب له – مطلقا – في الامال التي يطرحها بخصوص انعقاد المؤتمر الدولي واي اثباتات جديدة يريدها بيرس ليتاكد من ان جهوده ذهبت هباء!.

الوضع الان يبدو في غاية الوضوح . وانه طالما بقيت حكومة الائتلاف الحاكم موجودة فلن يحصل اي تحرك باتجاه المؤتمر الدولي ولا شيء سيساعد ليس الالتقاء والتقارب بن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وليست هذه الكلمات او تلك تكفي لاجتياز حدود اسرائيل ومواجهة المجتمع الدولي وعلى الاقل فان نصف الحكومة الاسرائيلية تعارض في هذه الفكرة بشدة ولا يوجد اي دليل على امكانية تغيير هذا الموقف .

. . وكذلك . فان الاحتمال بان تتمكن حكومة الائتلاف من ان تعمر وتعيش حتى موعد نهايتها الطبيعي (شهر نوفمبر سنة ١٩٨٨) فان هذا الاحتمال يعتبر مشكوكا به وغير قائم ولا يوجد حاليا اي موضوع يمكن بسببه وعلى خلفيته ان تحل هذه الحكومة الائتلافية . وكذلك فانه من الصعب جدا ان تجد احد اطراف تركيبتها الاساسية يرغب في اجراء الانتخابات الجديدة القادمة الان.

اذن . ما الذي حمله بيرس معه؟ طبيعي بانه يثق بطريقته وبفكرته ثقة تامة ولانه لا يريد التنازل عن ذلك ابدا . وهذا هو الجانب الوحيد الذي يستحق الاعتبار والتقدير فاي سياسي يستطيع ويقبل بأن يكبلوا له يديه وراء ظهره وهو يقف امام المجتمعات الدولية ويقف كأنه مقصوص اليدين.

ولذلك فانه يجب على بيرس ان لا يقع بالمزيد من الاخطاء ولصلحته ان ينسى ويتخلى عن موضوع المؤتمر الدولي في سعيه وجولته في الولايات المتحدة وان الاستمرار بالانشغال والعمل في هذه القضية لن يزيد من احترامه ولا من قوته وقدرته وكذلك لن يزيد من قدر وقيمة الحكومة الاسرائيلية.

والان . فان لديه الكثير من المواضيع الاخرى التي يجب ان يعالجها وانه يطلب منه بذل كل الجهود والنشاطات من اجل معالجة هذه القضايا وان لقاء بيرس مع وزير الخارجية السوفياتي (وربما مع وزير الخارجية الصيني ايضا) توصف بانها بالمرتبة الاولى من الاولوية والاهمية السياسية وكذلك يمكن القول عن بقية الاتصالات واللقاءات الاخرى في الامم المتحدة وما دون ذلك فان بيرس لا يحق له ولا يمكنه القيام باي نشاطات اخرى لانها ستكون محكومة بالفشل منذ بدايتها.

نتان بارون

عن «يديعوت احرونوت»

بمناسبة مرور ٢٠ سنة على الاستيطان في الجولان

ازمات مالية • مصانع مغلقة • ومستوطنات فارغة



■ مصانع حديثة لا تفتح ابوابها في مستوطنات الجولان .

استمرار الازمة سيقضي على الاستيطان هناك

الاوساط الاسرائيلية المسؤولة . والتي تتابع الاستيطان اليهودي في «هضبة الجولان» نظمت احتفالات واسعة قبل ايام بمناسبة مرور ٢٠ سنة على الاستيطان هناك . وبناية المستوطنة الاولى في الهضبة . والذين حضروا الاحتفال . وتنافسوا بالقاء الكلمات والخطب الحماسية الرنانة حول مفهوم واستراتيجية الاستيطان اليهودي في هضبة الجولان . مع ان جميع الحاضرين تلك الاحتفالات يعرفون تمام المعرفة . بان هذه المستوطنات هي «على حافة الانهيار» وفي طريقها نحو الدمار والانقراض . بعد ان توالت عمليات ترك وهروب سكانها المستوطنين بسبب الازمات الاقتصادية المستمرة التي يعاني منها مشروع الاستيطان اليهودي في الهضبة .

كانوا يتفاخرون بنوعية المستوطنات الفارهة الفخمة التي يشيدونها في هضبة الجولان . والان فانهم لا يزالون يعتقدون بان الاسماء الفخمة للواجهات الفخمة . للمصانع والمشاريع الكبيرة التي اقيمت تكفي لاخفاء ما وراء هذه الاماكن من مشاكل وتعقيدات . خصوصا بعد الكشف عن العدد الكبير جدا من المستوطنين الذين تركوا المستوطنات وهجروها . وتركوا المصانع والورش وخلفوها للشياطين وحدهم ليلعبوا فيها .

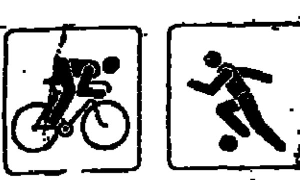
المصانع الكبيرة التي خططوا لها وبدأوا بتنفيذها توقفت في منتصف الطريق . والتي كانت موجودة اقفلت ابوابها ولا تستطيع متابعة العمل بعد ان وصلت الى نهاية عمرها الذي كان يمكنها فيه تحمل الازمات وان لا تصرخ طالبة العون والانقاذ .

«٨٠٠٠ مستوطن يهودي» الذين تبقوا في هذه المستوطنات . والذين يوجد ما يعادل نصفهم من الاولاد . يعرفون كما قلنا بان جميع هذه الكلمات والخطب الرسمية التي القيت لا تعني شيئا في الحقيقة . ولا يمكنها ان تخفي الحقيقة انه خلال السنوات الاربع الاخيرة لم تبذل اية جهود لتقوية وتدعيم المستوطنات في هضبة الجولان . وان مستوطنة «كتسارين» التي احتفلت بمرور «١٠ سنوات» على اقامتها قد فقدت منذ وقت طويل اكثر من ثلثي السكان فيها . وان ما تبقى من «٢٥٠٠» مستوطن كان يفترض ان يعيشوا فيها لا يكفون لانارة البيوت التي ستدل على وجود من يسكنها . وان المشاريع الصناعية الكبرى . التي كان يفترض ان تقام وان تكون منتجة حاليا قد توقفت وان المصانع القديمة تقفل واحدا بعد الاخر . وانه لا احد من المسؤولين الكبار . يمكنه ضمان تنفيذ اي وعد من الوعود التي سيفتح فمه ليؤكدها اذا ما اضطر الى التصريح بها.

فحين يتحدثون عن فخامة الاستيطان في الجولان . فان المستوطنين هناك يعرفون بان القصد هو استذكار الماضي والعيش في احلام الماضي الذي لا يعود . لان جميع المستوطنين يعرفون بانه لا مكان ولا قدرة على فعل اي شيء للمستقبل ولا للعيش في السنوات القادمة ...

ويؤكدون . بان هذه الاوضاع التي يعيشونها حاليا . واذا استمرت لفترة اخرى . فلا تعتقد بان عددا كافيا من المستوطنين سيبقى هنا ليشارك في احتفالات السنة القادمة . واذا تطلعنا للاحتفال بمرور «٣٠ سنة» على الاستيطان في الجولان . فلا نعتقد بانه سيكون هناك من يشارك فيها !



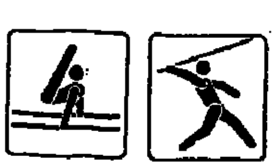


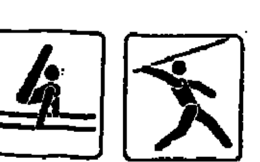


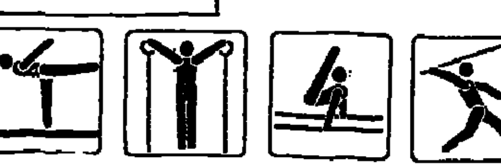




الشعب الرياضي







تحت رعاية مجلس رابطة الاندية



طائرة الضفة «تحوم» في سماء مخيم عسكر

■ ريمون زبانة : عضو لجنة الطائرة

يبدأ اليوم ومنذ الصباح الباكر دوري الضفة بالكرة الطائرة بمشاركة ١٤ فريق يمثل اغلبها قمة اللعبة من حيث الاداء والفنون ، وتجري البطولة من مرحلة واحدة (ذهاب) ومن ١٣ دورا اولها اليوم ، ويعتبر دوري الطائرة الاول من نوعه الذي تنظمه الرابطة على صعيد الضفة ، وكانت الرابطة قد نظمت دوري الكأس ونال كأسه «تل» الرياضي .

ومعلوماتنا تقول : بأن الرابطة بصدد تصنيف الفرق في هذا الدوري ولم تتحدد ماهية الدرجات او عدد فرقها . ولكننا من جانبنا نشيد بخطوة الرابطة في اهتمامها بهذا اللون من الرياضة لان لها جمهور وعشاق كما للالعاب الاخرى وقد آن الاوان لان تحلق طائرتنا في سماء فلسطين بعد ان علاها الصدأ وقد توقعنا بعد الكأس ان ينطلق الدوري التصنيفي مباشرة وكان لا بد من اعداد جيد لانطلاقة الطائرة خوفا من اصابتها بعطب او خلل في منتصف الطريق .

ومن المتوقع ان تشهد البطولة مستويات رفيعة من حيث اتقان فنون اللعبة واساسياتها كالاعداد والضربات الساحقة والصد من خلال حائط متين . ولا ريب ان بعض الفرق قد استعدت بصورة جيدة عبر تكثيف التمارين واللقاءات الودية ، والظاهرة الملفتة للنظر عند معظم فرقنا ان ٤ لاعبين على الغالب من الفريق الواحد يجيدون الضربات الساحقة وليس مجموع الفريق ، علما بان الكرة الطائرة خارج اطارنا المحلي تختلف بالنسبة لهذه النقطة بالذات وان كنا قد بدأنا نخطو نحو طائرة حديثة عبر تنويع الارسالات والاعداد من المنطقة الخلفية .

ونظرة على الفرق المشاركة ولاعبيها يتضح :

● تل : صاحب اول كأس للضفة وافضل لاعبيه اشرف اسعد

● دير دبوان : الفريق العريق الحاصد للبطولات والكؤوس غاب عن دوري الكأس ابرز لاعبيه ايمن غازي واحمد كامل

● العوجا : استعد جيدا في القطاع ابرز لاعبيه احمد عارف وسعود مبارك.

● شباب اريحا : فريق قارع اقوى الفرق ابرز لاعبيه محيي الياسيني والشيخ اخوان

● الامعري : صاحب الماضي العريق يلعب له ايهاب اسعد الممتاز والمنسي اخوان

● عزون : وصيف بطل الكأس ابرز لاعبيه فاتن شبيطة

● دير بلوط : من الفرق الممتازة يلعب له نزار معروف المعروف بالضربات الساحقة .

وهناك فرق قد تحقق شيئا خلال مسيرة الدوري كفريق عسكر وسنجل وبلاطة والعبيدية .



■ فريق تل : بطل اول كأس

■ رغم الحصار .. بلاطة جبار

■ محمد النادي

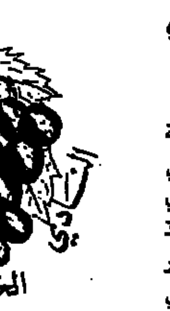
لجنة الكرة الطائرة بالضفة

١ ـ محمد النادي
٢ ـ جورج غطاس
٣ ـ ريمون زبانة
٤ ـ عارف عوفة
٥ ـ خليل السيد

تتم المباريات للدور الاول على النحو التالي :

١) المباراة الاولى :	تل ـ الامعري
٢) المباراة الثانية :	العوجا ـ دير بلوط
٣) المباراة الثالثة :	مركز رقم (١) ـ دير ديوان
٤) المباراة الرابعة :	بلاطة ـ هلال اريحا
٥) المباراة الخامسة :	عسكر ـ الاتحاد الرياضي
٦) المباراة السادسة :	سنجل ـ العبيدية
٧) المباراة السابعة :	شباب اريحا ـ عزون

قبضة اخبار من اهلي الخليل







من الناطق الاعلامي للنادي

● صدر مؤخرا عن الدائرة الثقافية في النادي كتاب دليل النادي الاهلي وتضمن لمحة تاريخية عن النادي وعن رحلة العمر والايام منذ تأسيس النادي عام ١٩٧٥ ويعتبر هذا الكتاب الأول من نوعه في نشاطات الدائرة الثقافية.

● يفتتح النادي في صالته الرياضية دورة ننشاكو (عصاتان مع جنزير) تحت اشراف وتدريب المدرب اسامة الشريف الحائز على الحزام الاسود الدولي دان «٣» كما يفتتح دورة كراتية جديدة باشراف وتدريب للمدرب اسامة الشريف.

● يتقابل في لقاء ودي بكرة القدم على ملعب دورا اشبال اهلي الخليل ودورا الرياضي في الثالثة والنصف.

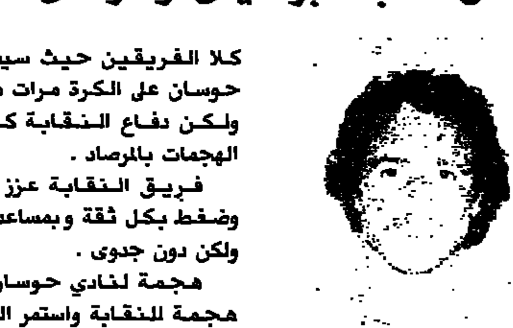
مجتمع الرياضة

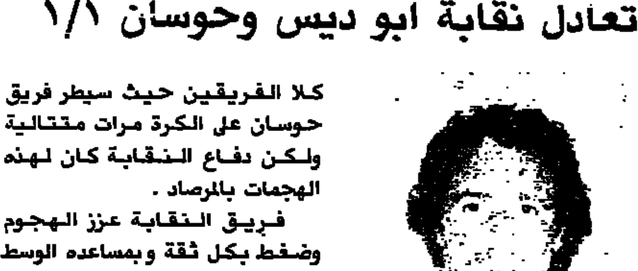
■ افرجت السلطات عن مصطفى عثمان في عداد مركز شباب الجلزون بعد فترة اعتقال دامت ٦ اشهر .... الحمد لله على السلامة

● غادر مستشفى المقاصد الزميل شريف الخموري الناطق الاعلامي لاهلي الخليل.
الحمد لله على السلامة

في مباراة جيدة المستوى

تعادل نقابة ابو ديس وحوسان ١/١





■ احمد عياد : الدهن في العتاقي

ابو ديس ـ التقى على ملعب كلية العلوم في ابو ديس في مباراة ودية بكرة القدم فريقا نقابة ابو ديس وحوسان الرياضي انتهت بتعادل الفريقين ١/١ وذلك يوم الثلاثاء الماضي .

بدأت المباراة سريعة وقوية من كلا الفريقين حيث سيطر فريق حوسان على الكرة مرات متتالية ولكن دفاع النقابة كان لهذه الهجمات بالمرصاد .

فريق النقابة عزز الهجوم وضغط بكل ثقة وبمساعده الوسط ولكن دون جدوى .

هجمة لنادي حوسان يقابلها هجمة للنقابة واستمر الحل حتى سجل اللاعب المخضرم احمد عياد بتسجيل هدف السبق قبل النهاية بعشر دقائق .

فريق حوسان قاد بهجمة منسقة ادت الى دربكة امام مرمى النقابة وسدد اللاعب نصري نمر الكرة مسجلا هدف التعادل لحوسان لينتهي اللقاء بتعادل الفريقين ١/١

حكم المباراة : داود عبد الهادي وساعده موسى سعيد وعامر عريقات

■ نصري نمر : صاحب الهدف

برز من النقابة : حميد صالح واحمد عياد وخالد ابو هلال

وبرز من فريق حوسان اسعد عطية وتيسير جميل ونصري نمر .

مباريات اليوم

● يلتقي على ملعب جبل المكبر فريقا جبل المكبر وشباب الثوري في لقاء ودي بكرة القدم في الثالثة والنصف.

● يلتقي على ملعب بلدية طولكرم فريقا القدس الرياضي ومركز شباب طولكرم في لقاء ودي بكرة القدم.

■ يلتقي على ملعب المطران فريقا هلال القدس والشاطىء في لقاء ودي بكرة القدم .

■ يلتقي منذ الصباح ١٤ فريقا من الضفة في اول ادوار الدوري التصنيفي بالكرة الطائرة على ملعب مركز عسكر .

■ يلتقي فريقا اهلي الخليل ومركز عسكر في لقاء ودي بكرة القدم على ملعب بلدية نابلس .

■ يلتقي على ملعب العبيدية فريقا شباب العبيدية وحوسان في لقاء ودي بكرة القدم

■ يلتقي على ملعب بيت صفافا فريقا العربي بيت صفافا والموظفين المقدسي في لقاء ودي بكرة القدم .

يلتقي اشبال سرية بيت المقدس واشبال مركز قلنديا في لقاء ودي بكرة القدم على ملعب قلنديا .

خلل في طائرة شباب اريحا بالامعري







■ شباب اريحا : هل تحلق طائرتكم

الامعري ـ تقابل في لقاء ودي بالكرة الطائرة فريقا شباب اريحا ومركز شباب الامعري على ملعب المركز وتحت الاضواء الكاشفة في اطار استعدادات الفريقين لبطولة الضفة التي تجري اليوم في مركز عسكر .

وقد اسفر اللقاء عن فوز الامعري بثلاثة اشواط مقابل شوطين لشباب اريحا ، في لقاء تميز بالاثارة والحماس والضربات الساحقة من قبل ايهاب اسعد وسلطان حبوب ووليد المنسي من الامعري ومحيي الياسيني وعماد الشيخ وبسام محمد . وقد تمكن ايهاب اسعد من حسم النتيجة بواقع ١٦ نقطة مقابل ١٤ في الشوط الخامس .

حكم اللقاء : زياد بركات وخليل القطري

برز ايهاب اسعد كنجم للامعري ومحيي الياسيني من شباب اريحا

الاعداد للانتخابات الادارية الجديدة بنادي اهلي سلوان

القدس ـ يجري الاعداد لانتخاب هيئة ادارية جديدة بنادي اهلي سلوان المقدسي ، حيث من المقرر ان تجري الانتخابات يوم السبت القادم في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر .

فوز مركز بلاطة على عيبال ٢/١

نابلس ـ جرت يوم امس الاول مباراة ودية بكرة القدم على ملعب بلدية عيبال بين فريقي مركز شباب بلاطة ونادي عيبال الرياضي . وقد اسفرت نتيجة المباراة عن فوز مركز شباب بلاطة بهدفين مقابل هدف لنادي عيبال .

واحرز اهداف بلاطة حسني الجرحي وناصر ابو زيد .

واحرز هدف عيبال كريم شاهين

وحكم اللقاء : محمد عبد النبي وساعده كل من خضر خليل وزكي ابو زنط .



■ كريم شاهين : هداف عيبال

■ ناصر ابو زايد : بلاطة

"الشعب الرياضي" في خدمة القراء

امنيات نرجوان تتحقق

مما لا شك فيه بان جمهور كرة القدم في شوق للاستمتاع بالموسم الكروي الجديد ان بطولة الدوري تمثل قمة الاثارة للمشاهدين الذين تشدهم متابعة العروض وكلهم امل في ان تحقق الاندية التي ينتمون اليها النتائج المرجوة كل على حسب مطمعه هناك من لا يرضون بغير البطولة بديلا ، واولئك يكفيهم الاطمئنان والبقاء في الموسم القادم وهناك من يرتاح في المكان الامن وسط الجدول



انني ارجو ان يحقق الجميع امالهم ولكن هناك امنيات ارجو ان تتحقق :ـ

● ان تخف حدة التعصب وان تسود الروح الرياضية الحقة وان تخلو الملاعب من البذاءات والتعدي على الاخرين.

● ان يلتزم اللاعبون بقرارات الحكام مهما كان رأيهم وان لا يعمد احدهم الى اثارة الجمهور.

● ان يرتفع مستوى التحكيم وان تسود العدالة وان تتوحد قرارات الحكام وان يأخذ كل فريق حقه.

● ان تكون قرارات الرابطة حاسمة وعادلة دون تمييز بين ناد واخر وان تكون مع الحق دائما.

● ان يرتفع مستوى قدامى اللاعبين وان يبرز العديد من الوجوه الصاعدة نساعدهم حتى يصلوا الى اعلى مستوى

● اهتمام المدربين بالخطط الهجومية بقدر اهتمامهم بالخطط الدفاعية حتى ترتفع الايجابية بالاداء والتي تعطي المباريات الحلاوة والرونق .

فكلنا امل بان تتحقق هذه الامنيات لارضاء الجمهور المتعطش لمشاهدة المباريات ذات حلاوة الاداء والرونق الجميل .

مفيد جبر
عضو اللجنة الرياضية
لنادي الهلال المقدسي

الالعاب الرياضية ... ومسؤولية تطويرها

كرة القدم المحلية الحمد لله قد تقدمت عندنا بشكل جيد واصبحت على مستوى متقدم ونرى كل ناد رياضي له فريق كرة قدم يهتم به و يطوره ولكن وفي نفس الوقت نرى هذا النادي قد اهمل بقية الالعاب الرياضية الاخرى مثل السلة والمنضدة والطائرة واليد فكل هذه الالعاب لا تلقى الاهمية الكافية عند الاندية المحلية بالشكل المطلوب الا عند القليل . فحتى يكتمل النادي الرياضي و يصبح بحق ناديا متكاملا يجب عليه ان يكون فرق لهذه الالعاب التي ذكرت ، فكرة السلة مثلا لها لاعبين ممتازين يعشقونها و يبدعون في مجالها و يريدون من يأخذ بأيديهم وايضا لها مشجعيها ومحبيها الذين يستمتعون بها و يتوقون لمشاهدتها في ملاعبنا وكذلك الحال بالنسبة لكرة الطائرة واليد والتنس .

فلماذا لا نحاول ان نخرج هذه الالعاب الى دائرة الضوء ونكثر من الاحتكاك بها . و يجب على رابطة الاندية كمؤسسة رياضية عليها ان تهتم بهذه الالعاب ايضا كما تهتم بكرة القدم وتحث الاندية على ذلك و يجب عليها ان تنظم لها دوري كامل كل سنة كما في كرة القدم وتصنف الفرق وتجهز الملاعب حتى تنمو وتزدهر كما في بقية الدول الغربية والعربي والتي نراها تنظم البطولات والصواعق لهذه الالعاب ونرى الاقبال الكبير عليها . فلماذا نحن لا نحذو حذوهم . ونطور هذه الالعاب كما ينبغي حتى يصبح لدينا فرق تمثلنا في الخارج كما نرى في كرة القدم في المستقبل ان شاء الله .

طارق الدويك
جامعة الخليل

باختصار

ان من حق كل عضو هيئة ادارية في اي نادي ان يتحمل كل مسؤولية بصورة ايجابية والقيام بكل ما يفرض عليه من واجبات وتضحيات وان يكون امينا على اداء رسالته في المنصب الذي يشغله . وكم كنت متألما حينما اعلن عضو اداري في احد الاندية استقالته من الهيئة الادارية بدون اسباب ورغم محاولة الهيئة الادارية معرفة الدافع الذي حدا بهذا الاداري الاستقالة الا انها لم تجد مبررا يذكر . فمهما كانت الاسباب فنحن لا نعمل من اجل تحقيق مكاسب شخصية ومن المفروض ان يبحث الجميع منا على المصلحة العامة لان في ذلك التقدم والرقي وما الاستقالات الا وسيلة يلجأ اليها المرء عندما يفلس من الطرق التي تؤدي به الى هدمه و يصبح عاجزا عن تقديم خدماته .

فيجب ان يكون الانسان مستقلا في تفكيره و يبحث عن نفسه وهدفه بهدوء . وعلى اي حال لا اريد الخوض في التفاصيل ولكن علينا ان نوجه دعوة الى كل غيور رياضي ان يعمل مخلصا وان يفكر الواحد منا بتعقل وروية واضعا نصب عينيه مصلحة ناديه قبل اي اعتبار .

ابراهيم محمود غيث
القدس

مباريات الغد

● يلتقي على ملعب الشيخ جراح فريق اشبال جمعية الشبان المسلمين ـ حزما واشبال القدس الرياضي وذلك في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

■ يلتقي على ملعب المطران فريقا سلوان المقدسي والتفاح الرياضي في لقاء ودي بكرة القدم .

■ يلتقي على ملعب البيرة فريقا مؤسسة شباب البيرة وهلال اريحا في لقاء ودي بكرة القدم

■ يلتقي على ملعب جفنا فريقا مركز شباب الجلزون ومركز شباب شعفاط في لقاء ودي بكرة القدم

■ يلتقي ارثوذكسي بيت جالا واتحاد بيت ساحور في لقاء ودي بكرة القدم على ملعب بلدية بيت ساحور .

خبران من دورا

١ ـ جرت مباراة بكرة القدم بين فريق براعم نادي دورا الرياضي وفريق براعم شباب الظاهرية على ملعب دورا النتيجة ٢/١ لصالح دورا

حكم اللقاء : مسلم ابو مقدم

٢ ـ جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريق اشبال نادي دورا الرياضي وفريق اشبال الظاهرية على ملعب دورا النتيجة ١/صفر لصالح الظاهرية.

حكم اللقاء : كمال حسن

كلمات متقاطعة

اعداد : محمد عبد الله حمد يعقوب / قلنديا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي وعمودي:

١ ـ الاسم الاول لرئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ـ الاسم الاول للمرشد الروحي لحزب الله ٢ ـ صحيفة لبنانية ـ اسم علم مؤنث ٣ ـ قرع ـ اسم علم مؤنث ـ من الزهور ٤ ـ عكسها من الضمائر المنفصلة ـ من اغاني الموسيقار محمد عبد الوهاب ٥ ـ اقتاد ـ من المشروبات الروحية ـ احدى اغاني فيلم لحن حبي لفريد الاطرش ٦ ـ ضد حلو ـ عملة يابانية ـ اسم علم مؤنث ٧ ـ احساس او شعور ـ عكسها مفرد ديدان ـ احدى حروف اللغة العربية ٨ ـ عكسها خشب متفحم ـ حرف عطف ـ سقي ـ مادة طبية لاشفاء الجروح ٩ ـ عكسها جواب ـ حرفان متشابهان ـ أمة مبعثرة ـ حرفان متشابهان.

حل المربع السابق

افقي :

١ ـ عبد السلام (شادي عبد السلام) ٢ ـ ب ـ حياة الفهد (معكوسة) وناقصة اخر حرف ٣ ـ د ذ ـ الكروم ٤ ـ ال ـ جتا (معكوسة) ـ سجاد ٥ ـ لا ـ حلف ـ ش س ٦ ـ سلة ـ ردا(معكوسة) ـ لي (معكوسة) ٧ ـ زحل (معكوسة) ـ دا ـ ط ف ط ٨ ـ أ ـ أن ـ ع ـ الا ٩ ـ مسعد رضوان.

عمودي:

١ ـ عبد السلام (عبد السلام النابلسي) ٢ ـ ساحل الذهب (معكوسة) ٣ ـ دف ـ أ ـ عنزة(معكوسة) ٤ ـ الاتحاد ـ د ٥ ـ عادل جلال (معكوسة) ـ ر ٦ ـ هس (معكوسة) ـ ك ـ سفر ـ ض ٧ ـ لارج ـ واط (معكوسة) ـ جيمس واط ٨ ـ أ ـ الفيشاوي (معكوسة) ـ فاروق الفيشاوي ٩ ـ محمد سلطان.

حظك اليوم

● الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

كن واقعيا ولا تحلق بعيدا في وهم الخيال . تنقصك الثقة بالنفس في اوقات كثيرة . كن مبادرا ولا تخشى ما يقال.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار

الوقت سانح لتحقيق المزيد من النجاح في العمل. الخجل عدو الحب رقم واحد . زد من الاهتمام بصحتك ومارس الرياضة.

● الجوزاء : ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران

مزاجك الانفعالي يردع الاخرين عن الاعتماد عليك وتحميلك المسؤوليات خفف من المغامرة وحافظ على توازن وضعك المالي.

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز

انت ناجح جدا في الاعمال الادارية ومشكلتك الوحيدة انه ينقصك احيانا الحزم تلتقي قريبا بنصفك الاخر وترتاح.

● الاسد : ٢٤ تموز ـ ٢٢آب

بعض من حولك يضمر لك غير ما يظهر . جهودك على صعيد العمل ستثمر قريبا . دع المغامرات العاطفية فهي ليست ما تبحث عنه واسع الى علاقة ثابتة.

● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

التجارة ربح وخسارة . فلا تخيفنك الخسارة الاولى وتفاءل خيرا لان الحظ سيعود الى محالفتك. طبعك الودود يساعدك على اقامة العلاقات الناجحة.

● الميزان : ٢٣ سبتمبر ـ ٢٢ تشرين الاول

المسؤولية الجديدة التي تسلتها في العمل تستلزم منك بعض الحذر والا فالمتاعب تنتظرك مع رفاق العمل. لا تكن متسلطا.

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

تعاليك غير المبرر يفسد الكثير من علاقاتك على صعيد الصداقة وصعيد الحب ايضا. كن اكثر مرونة وتدرب على الاصغاء الى الاخرين.

● القوس : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢١ كانون الاول

برجك يشير الى ان مشروع زواج يجري التحضير له في وقت قريب. صحتك جيدة . والفرصة سانحة لتحقيق مشروع تجاري.

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني

اتقان العمل سبيل النجاح. لا تعتمد على الحظ وحده. المغامرات العاطفية لا تناسبك لانك تميل الى الاستقرار.

● الدلو : ٢١ كانون الثاني ـ ١٨ شباط

تتردد كثيرا في اتخاذ القرار بخصوص صفقة تجارية خوفا من الخسارة لكن عليك بالاقدام فالانتظار لا يدر الربح. نصفك الاخر ينتظر منك بعض الاهتمام.

● الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ اذار

ليس الغنى بالمنى بل بالعمل. لا تكن مزاجيا ومتقلبا والا فقدت صداقاتك وثقة الاخرين. حاول تفهم مواقف الاخرين قبل الحكم عليهم.

لسعات

ـ الزواج . شريط سينمائي واضع السيناريو والمخرج هو الزوج . والزوجة هي التي تهتم دائما بالحوار والمؤثرات الصوتية .

ـ الزواج السعيد : هو ذاك الذي يعتقد فيه الزوج أن زوجته تبقى في البيت عندما يذهب الى عمله .

ـ الفتاة العاقلة : هي التي تفضل أن تتزوج رجلا لا رصيد له في البنك بدلا من أن تتزوج رصيدا بلا رجل .

ـ العانس : إمرأة ضاعت منها الفرصة لاصطياد احد الرجال .

الراحة

راحة اليد في الابهام
راحة العين في الظلام
راحة الشريكين في الاقتسام
راحة الثرثار في كثرة الكلام
راحة الفنان في الالهام
راحة الصالح في الصلاة والصيام .

«حقيقة وجود الله وحدوث العالم»

بقلم : عيسى ابو زنيد
دورا / الخليل

ان حقيقة الذات الالهية لا يمكن للعقل معرفتها ولا يستطيع ادراك كنهها لانها لا تحيط بها الفكرة والانسان، ولم يحط وسائل ادراكها بعد فالعقل البشري مهما كان مبلغه من الذكاء وقوة الادراك قاصر وعاجز غاية القصور والعجز عن معرفة حقائق الاشياء فهو عاجز عن معرفة حقيقة الضوء والضوء من اظهر الاشياء واوضحها وقاصر عن معرفة حقيقة الذره ولا يزال العلم يقف عاجزا امام كثير من حقائق الكون والطبيعة لا يستطيع ان يقول فيها الكلمة الاخيرة يقول العلامة الفلكي المشهور «كاميل ملامريون» في كتابه القوى الطبيعية المجهولة نرانا نفكر ولكن ما هو الفكر؟ ونرانا نمشي ولكن ما هو العمل العضلي؟ ولا يعرف احد ذلك ارى ان ارادتي قوة غير ماديه وان جميع خصائص نفسي غير ماديه ايضا ومع ذلك فمتى اردت ان ارفع ذراعي ارى ان ارادتي تحرك مادتي فكيف يحدث ذلك وما هو الوسيط الذي يتوسط القوى العقلية في انتاج اي نتيجة ماديه ؟؟ وما هي طبيعة العمل المخي واين مستقرة؟؟؟ هذه الاسئلة يرددها الملحدون الذين ينكرون ايات الذات الالهية ان ذات الله اكبر من ان تدركها العقول او تحيط بها الابعاد وصدق الله قائلا « لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير» الانعام اية ١٢٠. فتصور العقل وعجزه عن ادراك حقيقة الاشياء لا ينفي وجودها فعجزه عن ادراك حقيقة النفس لا ينفي انها موجوده وعجزه عن معرفة حقيقة الضوء والذرة لا يعني عدم وجودهما ومثل ذلك الذات الالهية فعجز الانسان عن ادراك حقيقتها ليس معنى ذلك انها غير موجوده بل ليس موجوده باقوى ما يكون به الوجود.

فوجود الله في حكم البديهيات الاوليه والمسلمات العقلية والذي يطالب باقامة الدليل هو المكابر كالاعمى الذي يطلب اقامة الدليل على وجود الشمس اثناء النهار فيمكن اثبات وجود الله عن طريق العقل «المنطق» العالم متغير وكل متغير حادث وهي قضية منطقية فينتج إن العالم حادث والحادث لا بد له من محدث وللمحدث وهو الله اما ان يكون حادثا مثله فباطل لانه يحتاج الى محدث وللمحدث يحتاج لمحدث وهكذا دواليك فيلزم الدوران والتسلسل وهذا الدوران والتسلسل باطلان فيجب ان يكون المحدث ازلي قديم وهو سبحانه واجد الوجود وخالق الكون والانسان والحياه واثبات وجود الله واضح عن طريق الادلة النقلية بالقرآن والسنه.

الطبيعة تؤكد وجود الخالق فالعالم العلوي بما فيه من شموس واقمار ونجوم والعالم الارضي بما فيه من انسان وحيوان ونبات وجماد والترابط الوثيق والتوازن الدقيق الذي يؤلف بين هذه العوالم و يحكم بأمرها هو اية وجود الله ومظهر تفرده بالخلق فالعقل البشري يحيل ان تطير طائرة بدون موجود للطائرة لا او ان تغوص غواصة في الماء بدون صانع ومنشيء لها فيستحيل وجود هذا الكون البديع وهذه الطبيعة الجميلة من غير خالق لها فصدور الكون اما ان يكون من العدم او الصدفة او ثمة موجد اوجد هذا الكون فالفرض الاول والثاني باطلان لان الاسباب مرتبطه بمسبباتها والنتائج مرهونه بمقدماتها حيث لا يتصور العقل ان يوجد معلول بدون علة والمسبب بدون سبب ولا نتيجة بدون ان يكون لها مقدمات فصدور الكون من العدم معناه وجود المعلول بدون علة والمسبب دون سببه ووجود الاشياء من نفسها منقطعة عن اسبابها محالا عقلا ونقلا لان وجود الاشياء من نفسها مع انقطاعها عن اسبابها ترجح لجانب الوجود على جانب العدم بدون مرجح وهو محال.

وانا قلت بان الكون وجد من نفسه منقطعا عن سببه كان مساو يا لقولي بان العدم سبب الوجود وهذا في غاية البطلان لان العدم لا يتصور ان يكون مصدر الوجود حيث ان فاقد الشيء لا يعطيه هذا ما صوره لنا القرآن بقوله تعالى «ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون» اما الفرض الثاني عن طريق الصدفة فهو اعظم تهافتا من الغرض الاول هل الصدفة يمكن ان ينبثق عنها هذا النظام وهذا الاحكام فهل الصدفة هي التي خلقت الذكر والانثى والفت بينهما في مثل هذا التأليف الجميل وهل الصدفة هي التي علقت الارض في الهواء وسيرتها في مدارها الذي لم تنحرف عنه قيد شعره منذ ملايين السنين وهل الصدفة هي التي سيرت الكواكب والنجوم مع ضخامتها وكثرتها بدون تصادم بهذه السرعة المذهلة!!!.

فالقول بالصدفة في خلق الكون لا يتصوره عقل عاقل ولا يقوله انسان الا اذا فقد اخص خصائصه من الادراك والتميز.

فالفطره ايضا دليل على وجود الله فالكون بما فيه من ابداع وجمال وكمال وتناسق هو الشاهد الوحيد على قيوم السموات والارض وايضا الشعور المغروس في النفس الانسانيه هو شعور فطري فطر الله الناس عليه وهو المعبر عنه بالغريزه الدينيه المميز للانسان عن الحيوان فقد يغفو هذا الشعور ثم يستفيق و يستيقظ من الم ينزل او ضرر يحيط وذلك بما اشار الله سبحانه «واذ مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضر مسه «صورة يونس اية ١٢».

وهناك دليل مؤخوذ من واقع الانسان وتجاربه فكم دعا الانسان به فاجاب دعائه وكم ناداه فلبى ندائه وكم سأله فاعطاه وكم توكل عليه فكفاه وكم من الم خففه عنه او رزق فساقة اليه او كربه فرجها او غم كشفه.

فتجارب الانسان تاخذ بيده وتوصله لمراده والتأييد الالهي دليل على وجود الله حيث ان المؤمنين بالله ايمانا حقيقيا هم اعلى من غيرهم علما وازكى نفسا واطيب قلبا واكثر تضحية واعظم ايثارا وانفع للناس فما الذي غير طبائعهم وغرائزهم وميولهم ووجهها وجه الحق والخير والكمال لا شك انه الله تعالى.

و يقول هرتسل العالم الفلكي الانجليزي : كلما اتسع نطاق العلم ازدادت الدافعة القوية على وجود خالق ازلي لا حد لقدرته ولا لنهايته فالجيولوجيون والرياضيون والفلكيون قد تعاونوا وتضامنوا على تشييد صرح العلم وهو صرح عظمة الله وحده.

و يقول وتز الكيماوي الفرنسي ـ اذا احسست في حين من الاحيان ان عقيدتي بالله قد تزعزت وجهت وجهي لاكاديمية العلوم لتثبيتها و يقول فولتير ساخرا لم تشككون في الله ولولاه لخانتني زوجتي وسرقتني خادمتي.

ومما يؤيد بان العلماء من اشد الايمان بالله ونقصد بذلك العلماء الحقيقيون فقد نشر الدكتور ديلات في بحث حلل فيه الاراء الفلسفية لكبار العلماء يقصد ان يعرف عقائدهم فتبين من الدراسة ان ٢٩٠ عالما بالنسبة للعقيدة الدينية ٢٤٢ اعلنوا ايمانهم الكامل بالله ٢٨ لم يصلو لعقيدة وعشرون لم يهتموا بالتفكير الديني.

فيرد القرآن على الملحدين واقوالهم بقوله تعالى « وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون قل فالله الحجة البالغة فلو شاء الله لهداكم اجمعين «سورة الجاثية ٢٤ ـ ٢٥

صنّاع دولة الإسلام

سليمان الفارسي

ان التاريخ العربي الاسلامي زاهر برجالاته في كل عصر وكل مكان وهؤلاء الرجال الذين آمنوا بربهم وبالرسالة الاسلامية السمحاء ... كافحوا في سبيل هذه الرسالة وصمدوا امام الطغيان والظلم والاضطهاد . ولقد اشتهر هؤلاء الرجال بالتقوى والايمان القوي بالعقيدة وبذلوا كل الطاقات ومن هذه الصفات النبيلة اشرقت الحضارة الانسانية بمطالع جديدة .

لقد شيدوا بالقرآن الكريم علما جديدا يهتز نضرة و يتالق عظمة و يتفوق اقتدارا !! لقد اضاءوا الضمير الانساني بحقيقة التوحيد وكنسوا الوثنية للابد ..!! هذه هي معجزاتهم الحقة ..

ومن هؤلاء الافذاذ الصحابي الجليل سلمان الفارسي ..!! نعم من بلاد فارس جاء هذا الفذ وعانق الاسلام وكان من الرجال الذين التحقوا برسول الله عليه السلام في بداية الدعوة .. كان سلمان قوي البنية ، شديد الباس وحين كانت غزوة الخندق في السنة الخامسة للهجرة خرج نفر من الاعداء قاصدين مكة مؤلبين المشركين ومحزبين الاحزاب على الرسول والمسلمين متعاهدين معهم على ان يعاونوهم في حرب حاسمة تستاصل شافة هذا الدين الجديد ..

ووضعت الحرب اوزارها.. وكانت الخطة التي وضعت من قبل الاحزاب ان يهاجم جيش قريش وغطفان «المدينة» من خارجها بينما يهاجم بنو قريظة من الداخل صفوف المسلمين الذين سيقعون بين شقي رحى تطحنهم وتجعلهم ذكرى ..!! وفوجىء رسول الله عليه افضل السلام عليه بجيش جرار يقترب من المدينة في عدة متفوقة وعتاد مدعوم وصور القران هذا الموقف فقال عز وجل «اذا جاؤكم من فوقكم ، ومن اسفل منكم واذا زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا»

اربعة وعشرون الف مقاتل تحت قيادة ابي سفيان وعينية بن حصن يقتربون من المدينة ليطوقوها وليبطشوا ببطشتهم الحاسمة كي ينتهوا من محمد ودينه واصحابه وهذا الجيش يمثل كل القبائل ومعها قريش ومصالحهم جميعا التي رأت في الاسلام خطرا عليها .وجمع الرسول اصحابه ليشاورهم في الامر وطبعا اجمعوا بالدفاع والقتال ولكن كيف يكون ؟!

تقدم سلمان الفارسي والقى نظرة فاحصة على المدينة فرآها محصنة بالجبال والصخور المحيطة بها .. بيد ان هناك فجوة واسعة ، ممتدة ، ممهدة ومهياة يستطيع الجيش ان يقتحم منها الحمى في يسر واقترح للرسول الاعظم ان يحفر خندق يغطي المنطقة المكشوفة حول المدينة .. خلال حفر الخندق كان «سلمان» ياخذ مكانه مع المسلمين وهم يحفرون و يدأبون وكان الرسول عليه السلام يحمل معوله و يضرب معهم وفي الرقعة التي يعمل بها سلمان وصحبه اعترضت معاولهم صخرة عاتية .. وكانت ضربة من واحدة من سلمان تفلق هام الصخرة وتنثره شظايا ولكنه وقف امام هذه الصخرة عاجزا واستأذن الرسول ان يغير مجرى الحفر تفاديا للصخرة . وتقدم رسول الله بالمعول وسمى بالله ورفع كلتا يديه الشريفتين القابضتين على المعول في عزم وقوة وهوى بها على الصخرة فاذا بها تنثلم و يخرج منها ثانيا صدعها الكبير وهجا عاليا مضيئا وهتف الرسول مكبرا [الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس ولقد اضاء لي منها قصور الحيرة ومدائن كسرى وان امتي ظاهرة عليها] .. ثم رفع المعول فتكررت الظاهرة وبرقت الصخرة المتصدعة بوهج مضيء مرتفع وهلل رسول الله عليه السلام مكبرا :ـ [الله اكبر اعطيت مفاتيح الروم ولقد اضاء لي منها قصورها الحمراء وان امتي ظاهرة عليها] ثم ضرب الضربة الثالثة فالقت الصخرة سلاتها واستسلامها واضاء برقها الشديد الباهر وهلل رسول وهلل المسلمون معه وأنبأهم انه يبصر قصور سورية وصنعاء وسواها من مدائن الارض التي ستخفق فوقها راية الله يوما وصاح المسلمون في ايمان عظيم [هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله] !!

كان سلمان صاحب مشورة حفر الخندق وكان صاحب الصخرة التي تفجرت منها بعض اسرار الغيب والمصير وكان قائما الى جوار الرسول حين يرى الضوء و يسمع البشرى ، ولقد عاش حتى رأى البشرى حقيقة يعيشها وواقعا لحياة فرأى مدائن الفرس والروم ورأى قصور سورية وصنعاء ومصر والعراق ..!!

لقد غادر ثراء ابيه و بذخه ورمى نفسه في احضان الفقر بحثا عن الحقيقة دخل المسيحية بعد ان ترك دين قومه الفرس .. ثم الى الاسلام .. لقد بيع في سوق الرقيق وهو في الطريق للبحث عن الحقيقة يقول [كنت رجلا من اهل اصفهان من قرية يقال لها «جي» وكنت من احب عباد الله اليه .. وقد اجتهدت في المجوسية حتى كنت قاطن النار التي نوقدها ولا نتركها تخبو وكان لابي ضيعة ارسلني لها ذات يوم فخرجت اليها فمررت بكنيسة نصارى فسمعتهم يصلون فاعجبني ما رأيت من صلاتهم وقلت هذا دينهم خير من ديني فما برحتهم ولم اعد لابي ولا ذهبت الى ضيعته و بعث في اثري .. وسألت النصارى حين اعجبني امرهم وصلاتهم عن اصل دينهم فقالوا : في الشام وحدثت لابي القصة عن النصارى .. فحاورني وحاورته ثم جعلني في رجلي حديدا وحبسني ..!!

وانطلقت مع النصارى للشام بعد ان حطمت الحديد وهناك عملت في خدمة اسقف الكنيسة وكان هذا الاسقف رجل سوء في دينه يجمع الصدقات من الناس ليوزعها .. ثم يكتنزها لنفسه .. ثم مات .. وجاء اخر فكان رجلا خيرا في دينه زاهدا في العبادة في دنياه .. ثم غادرت الى الموصل والى عمورية .. و بعدها غادرت الى بلاد الغرب وهناك في وادي القرى ظلموني ..وباعوني لرجل من اليهود فبقيت عنده حتى باعني للرجل من بني قريظة خرجت معه للمدينة واقمت اعمل في نخله حتى بعث الله رسوله وحتى قدم المدينة .. وحين كان المساء جمعت التمر واتيت الرسول عليه السلام فدخلت عليه ومعه نفر من اصحابه فقلت له : انكم اهل حاجة وغربة وعندي طعام نذرته للصدقة فلما ذكر لي مكانكم رأيتكم احق الناس به فجئتكم به ثم وضعته فقال الرسول رصحابه : كلوا باسم الله وامسك هو فلم يبسط اليه يدا فقلت في نفسي : هذه والله ، واحدة انه لا يأكل الصدقة ..!!

وعدت في غداة اليوم احمل طعاما وقلت له عليه السلام : اني رأيتك لا تأكل الصدقة وقد كان عندي شيء احب ان اكرمك به هدية ووضعته بين يديه فقال لاصحابه : كلوا باسم الله واكل معهم ..

اقلت لنفسي : انه يأكل الهدية ثم رجعت فمكثت ما شاء الله ثم اتيته فوجدته في البقيع قد تبع جنازة وحوله اصحابه وعليه شملتان مؤتزرا بواحدة مرتديا الاخرى فسلمت عليه ثم عدلت لانظر اعلى ظهره فعرف اني اريد تلك فالقى بردته عن كاهله فاذا العلامة بين كتفيه .. خاتم النبوة كما وصفه لي صاحبي .! فاكببت على الرسول اقبله وابكي ثم دعاني عليه الصلاة والسلام وحدثته ثم اسلمت وحال الرق دين شهود بدر واحد وفي ذات يوم قال عليه السلام [اكتب الى سيدك حتى يعتقك] وامر الرسول الصحابة كي يعاونوني وحرر الله رقبتي وعشت حرا مسلما وشهدت مع الرسول غزوة الخندق والمشاهد كلها ..!!

لقد كان سلمان من الابرار الاتقياء وورع حتى شبه بعمر بن الخطاب وسماه علي كرم الله وجهه بلقب «لقمان الحكيم» .. وعاش مع خليفة الرسول ابو بكر ثم مع عمر وعثمان حتى لقي ربه اثناء خلافة عثمان .

وفي يوم من الايام كان اميرا على المدائن ، لم يتغير من حالة شيء فقد رفض ان ينال مكافاة الامارة درهم وظل يأكل من الخوص ولباسه ليس الا عباءة تنافس ثوبه القديم في تواضعها..!! سئل يوما ما الذي يبغض الامارة الى نفسك ...! فاجاب : [حلاوة رضاعها ، ومرارة فطامها] لم يكن هناك من طيبات الحياة الدنيا شيء ما يركن اليه «سلمان» لحظة ـ او تتعلق به نفسه اثارة الا شيئا كان يحرص عليه ابلغ الحرص ولقد ائتمن عليه زوجته وطلب اليها ان تخفيه في مكان بعيد وامين وفي مرض موته وفي صبيحة ملقاته لربه ناداها [هلمي مبيك التي استخباتك] ..!! فجاءت بها فكانت صرة مسك فاحتفظ بها لتكون عطى يوم مماته ودعا بقدح ماء نثر فيه المسك وقال لزوجته [انضحيه حولي فانه يحضرني الان خلق من خلق الله لا يأكلون الطعام وانما يحبون الطيب] .. وصعدت روحه المباركة وحلقت بالملأ الاعلى وانا كانت على موعد مع الرسول واصحابه الابرار والشهداء رحمة الله على سليمان وعلى ثلة الشهداء والصالحين الذين حفظوا عهد الله ورسوله .

عوض صافي

الفكر الاسلامي

لوازم الرجاء

ينبغي ان يعلم ان من رجا شيئا استلزم رجاؤه ثلاثة امور : احدها محبته ما يرجوه، والثاني خوفه من فواته ، والثالث سعيه في تحصيله بحسب الامكان . واما رجاء لا يقارنه شيء من ذلك فهو من باب الاماني ، والرجاء شيء والاماني شيء اخر . فكل راج خائف والسائر على الطريق اذا خاف اسرع السير مخافة الفوات . وفي جامع الترمذي من حديث ابي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من خاف ادلج ، ومن ادلج بلغ المنزل ، الا ان سلعة الله غاليه، الا ان سلعة الله الجنة» .

وهو ـ سبحانه ـ كما جعل الرجاء لاهل الاعمال الصالحه فكذلك جعل الخوف لاهل الاعمال الصالحه ، فعلم ان الرجاء والخوف النافع هو ما اقترن به العمل . قال الله تعالى :« ان الذين هم من خشيه ربهم مشفقون ، والذين هم بآيات الله يؤمنون ، والذين هم بر بهم لا يشركون ، والذين يؤتون ما آتوا وقلو بهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ، اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ». المؤمنون ٥٧ ـ ٦١)

وقد روى الترمذي في جامعه عن عائشة رضي الله عنها قالت :« سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الايه ، فقلت : اهم الذين يشربون الخمر و يزنون و يسرقون ؟ فقال : لا ، يا ابنة الصديق ، ولكنهم الذين يصومون و يصلون و يتصدقون و يخافون ان لا يتقبل منهم ، اولئك يسارعون في الخيرات » .

والله ـ سبحانه ـ وصف اهل السعادة والاحسان مع الخوف . ووصف الاشقياء بالاساءة مع الامن ، ومن تأمل احوال الصحابة رضي الله عنهم وجدهم في غاية الجد في العمل مع غاية الخوف. ونحن جمعنا بين التقصير بل التفريط والامن . فهذا الصديق رضي الله عنه يقول : وددت اني شعرة في جنب عبد مؤمن . ذكره احمد عنه . وذكر عنه ايضا انه كان يمسك بلسانه و يقول : هذا الذي اوردني الموارد. وكان يبكي كثيرا و يقول : ابكوا ، فان لم تبكوا فتباكوا . وكان اذا قام الى الصلاة كأنه عود ، من خشية الله عز وجل . وأتي بطائر فأخذ يقلبه ثم قال : ما صيد من صيد، ولا قطعت من شجرة الا بما ضيعت من التسبيح. ولما احتضر قال لعائشة : يا بنية ، اني اصبت من مال المسلمين هذه العباءة وهذا الحلاب وهذا العبد، فاسرعي به الى ابن الخطاب .

ابن القيم
«الجواب الكافي»

قال الله تعالى في كتابه العزيز عن بني اسرائيل

فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه

صدق الله العظيم ١٤٠٧

صحة المبادىء الاسلامية يكون بسلامة التطبيق

بقلم: سعدات جبر ـ الكلية العصرية

كان النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ قد رأى رجلا مهموما لمرض اخيه باسهال اصابه فامره النبي بان يسقيه عسلا لكن الرجل لم يلبث ان عاد ليشكو بانه قد سقى اخاه عسلا حتى افرط . فزادت علة اخيه فقال عليه الصلاة والسلام : «صدق الله ، وكذب بطن اخيك».

ومعنى ذلك ـ فيما فهمت ـ ان المبدأ العام يكون سليما في ذاته ولكن الخطأ ياتي من طريقة التطبيق وهذه الحالة التي عرضناها مثل شاهد على ذلك . فالقاعدة العامة بأن في العسل شفاء للناس قاعدة صحيحة على شرط ان نحسن تطبيقها فلا نزايد ولا نغالي ولا نقصر . وعلى ذلك فلا يجوز لنا ان نترك شيئا نافعا في ذاته و بحكم طبيعته بسبب مضره نشأت عنه نتيجة لسوء استخدامه ـ هكذا يقول ابن رشد احد قمم الفكر الاسلامي.

ثم يستطرد فيلسوفنا ابن رشد في عرض فكرته التي كان بصدد الدفاع عنها وهي ضرورة ان تدرس الفلسفة اليونانية القديمة وذلك ردا على اتهام الدارسين لتلك الفلسفة والكاتبين في مجالها بأنهم قد ضلوا السبيل القويمة اذ جاوزوا في رأي اصحاب الاتهام حدود الثقافة العربية الاسلامية الاصيلة ـ فيقول ابن رشد في دفاعه عن الفلسفة ان من يمنع الناس القادرين المؤهلين عن النظر في مصادر الفلسفة بحجة «ان قوما من اراذل الناس قد يظن بهم انهم ضلوا» بسبب النظر في تلك المصادر ، انما هو كمن يمنع «العطشان شرب الماء البارد العذب حتى يموت من العطش» بحجة ان قوما شربوا ماء فشرقوا به فماتوا» فالخطأ في مثل هذه الحالة هو ان الموت بسبب العطش امر محتوم بحكم طبيعة العطش وما يؤدي اليه فلا يجوز ان تقاس عليه حالة الموت عن الماء بالشرق لان الشرق ان عارض ، قد يحدث وقد لا يحدث ومعنى ذلك ـ عند ابن رشد ـ هو الا نترك شيئا ضروريا في ذاته بحجة انه قد احدث ضررا عارضا لخطأ في استعماله.

ان المعركة لم تنقطع بين ائمة الفكر من العرب الاقدمين منذ فتحت لهم ابواب الثقافات الاجنبية ـ وكان ذلك في القرن التاسع الميلادي ـ اذ لم يخل الموقف ابدا من اصوات ترتفع حينا بعد حين رافضة تلك الثقافات الدخيلة على ظن منها بأن في الموروث القومي ما يكفي ولا حاجة بالناس الى زيادة تأتي من عند غرباء ولكن تيار الحياة الرافق كان اقوى من تلك الاصوات الرافضة ولعل اخر المعارك في هذا الميدان كان الحوار الحاد الذي استغرق ما يقرب من قرن كامل جاءت في اوله هجمة الغزالي على الفلسفة اليونانية التي لم تكن في رأيه مما ينسق مع عقيدة الاسلام ثم جاء في اخره رد ابن رشد على تلك الهجمة الغزالية ابان القرن الثاني عشر الميلادي ، ولقد شاء سوء الحظ لتاريخنا الفكري ان يكون الهجوم هذه المرة اقوى من الدفاع فانسدلت الستائر على نوافذ الحياة الثقافية ليظل الفكر العربي مغلقا على نفسه نحو سبعة قرون بعدها ارتفعت تلك الستائر عن ابصارنا شيئا فشيئا فكانت تلك هي النهضة العربية التي نعيشها اليوم.

ولكن الايام في دوارنها قلما تمحو القديم كله لتثبت الجديد كله ، بل يحدث في معظم الحالات ان يتبدن في الحياة الثقافية مضمونها «حشوها» وتبقى هياكل البناء على صورتها التي ترتفع حينا بعد حين ، متشككة فيما ننقله الى ساحتنا من ثقافة الغرباء تماما كنا كانت ترتفع بين القدماء و بالحجة نفسها وهي انها وافد دخيل علينا قد يفسر جوهرنا الاصيل ، وانك لترى اصحاب الاصوات الرافضة هؤلاء ميتكرون لك حالات من الفساد الذي اصابنا بالفعل من ثقافة العصر وحضارته وكثيرا ما يطلقون على الموقف كله اسم «الغزو الثقافي» ليحدثوا في النفوس كراهية ونفورا . اذ من ذا الذي يرضيه ان تغزوه جيوش الاعداء هاجمه عليه من خارج حدوده . فما انا في وسعنا ان نرد به هذا الضلال . باقوى مما رد ابن رشد ضلالا مستعينا بالحديث الشريف الذي قيل فيعمق اساء استخدام العسل حين اراد الشفاء لاخيه فظن سوءا بالعسل نفسه مع ان السوء في طريقة استخدامه والحديث الشريف قد اسلفناه وهو «صدق الله ، وكذب بطن اخيك».

كان الصراع بين القدماء حول فلسفة الغرباء وحدها ايقبلونها ام يرفضونها وأما صراعنا نحو اليوم فهو حول فلسفة الغرباء وعلومهم في أن معا!! نعم الرافضين لحضارة العصر قد يتحفظون احيانا او قل انهم قد يتواضعون احيانا فيقولون : اما علوم الغزاة فهي مقبولة لان العلم ملك للجميع . واما غير العلوم مما نه صلة بالانسان وحياته كالادب والفن والعلوم الانسانية نفسها من علمنفس وتربية وعلم اجتماع وعلم اقتصاد فلسنا بحاجة الى ما يقوله الغرباء ولنا في ثمارنا ما يكفينا.

فالصيحة اليوم عارمة ثم هي تشتد في كل يوم قوة واتساعا بانه سينبغي للعرب ان تكون لهم علومهم و بخاصة في التربية وعلم النفس والاجتماع والاقتصاد .. الخ من العلوم.

ولست اريد ـ هنا والان ـ ان اصاد على هذه لصيحة ومطالبها التي دوت اصداؤها من الداخل والخارج ونخص بالذكر ان امريكا التي دعا احدى كبار اساتذتها الى اسلمة التربية وجدير بالذكر ان نذكر بانه ارسل الى بعض من الدول العربية للمشاركة في اعداد الابحاث حول هذا الموضوع الا ان الرجل قتل غدرا كما سمعنا في الاخبار.

والذي اتمسك به وادعوا الاخرين التمسك به هو ان نلتزم في كل ما نتصدى له في كل الميادين هو منهج البحث العلمي وأن نشترط على انفسنا باديء ذي بدء ـ ان نتقيد بالنقل كما هو الامر بالنسبة للعقل.

المنهل العذب

بسم الله الرحمن الرحيم

اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا ، وان الله على نصرهم لقدير . الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع و بيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ، ولينصرن الله من ينصره ، ان الله لقوي عزيز.

صدق الله العظيم
. (الحج ٣٩ ـ ٤٠)

منارات

أمن الجنة تفرون؟

ان آل ياسر، كانوا، كغيرهم، امنوا وتابعوا، فجاهدوا في سبيل ايمانهم، وقاتلوا لنصر من تابعوه وتبعوه، وتحملوا من العذاب في سبيل اسلامهم، اشد مما يخطر على بال الانسان. فلان ياسر وزوجته سمية وولدهما عمار، كانوا من ضعفاء مكة، وفقراء القوم، فما ان اعلنوا اسلامهم، حتى صب عليهم القوم اقسى العذاب فكانوا يخرجونهم، وهم الضعفاء، الى ارض مستوية هي الابطح بين مكة ومنى، ويربطونهم بالسلاسل والاغلال، ويلقونهم على الارض ووجوههم الى الشمس، ويضعون الاحجار على صدورهم، ويبدأون رحلة العذاب هذه يوميا، اذا ما ارتفعت الشمس واشتد لهيبها، حتى تقرب من المغيب، فيخلى سبيلهم، الى اليوم التالي.

ويمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقول لهم: (صبراً آل ياسر، ان موعدكم الجنة).

ولم يكن للقتال قد اذن به الله سبحانه وتعالى، ولم تكن للمسلمين كثرة تسمح لهم بالدفاع عن هؤلاء الافراد الذين وضعتهم مكة واهلها موضع التعذيب والارهاب.

ولم يحتمل ياسر، وهو الشيخ العجوز العذاب، فمات تحت الشمس يوما.

واما سمية امرأته، فلقد اغلظت القول لابي جهل، فطعنها بحربة وماتت، فكانت اول شهيدة في الاسلام.

اما عمار فلقد احتمل، وصبر وجاهد واستمر في جهاده حتى نصر الله الإسلام، واعز المسلمين، وظل يجاهد وكان من صور جهاده انه شارك في بناء مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة، وكان كل واحد من المسلمين يحمل لبنة في البناء، اما عمار فيحمل لبنتين، لبنتين، ابتغاء مضاعفة الاجر عند الله

حتى بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد كانت لعمار مواقفه المشهورة، فقاتل يوم اليمامة اروع قتال، وراه بعض الصحابة على صخرة وهو يصيح.

ـ يا معشر المسلمين، أمن الجنة تفرون؟ الي، الي، انا عمار بن ياسر، هلموا الي فاصحبكم الى الجنة.

ومما يثير الدهشة، ان عمارا كان ينادي في المسلمين نداءه هذا ويحثهم على قتال مسيلمة الكذاب وانصاره، بهذه الحماسة، وهذه القوة، وقد قطعت اذنه وتدلت من راسه، وهو يقاتل اشد القتال واعنفه، يمسك السيف بيد، واذنه التي تدلت من راسه بيد.

على اثر اغلاق مكتب مشتريات الاسلحة الايراني بلندن:

تدهور العلاقات الايرانية البريطانية

بعد سلسلة من عمليات طرد الدبلوماسيين :مهاجمة ناقلة بريطانية بالخليج

باريس ـ أ.ف.ب ـ يمثل القرار الذي اعلنته الحكومة البريطانية أمس الاول باغلاق مكتب مشتريات الاسلحة الايراني في لندن مرحلة جديدة في تدهور العلاقات البريطانية الايرانية.

ويأتي هذا القرار بعد يومين من الهجوم الذي شنته زوارق ايرانية في مياه الخليج على ناقلة البترول جينتل بريز التي تحمل العلم البريطاني.

وجدير بالذكر أن العلاقات البريطانية الايرانية التي مرت بفترة طويلة من الفتور الدبلوماسي منذ عام ١٩٨٠ شهدت سلسلة جديدة من التدهور خلال الربيع الماضي لا سيما موجة تبادل طرد الدبلوماسيين.

ففي التاسع من ايار الماضي القت شرطة منشستر القبض على أحد اعضاء القنصلية الايرانية يدعى أحمد جاسم بتهمة السرقة من احد المتاجر. وانتقد قسم المصالح الايرانية في لندن رفض بريطانيا منح الحصانة الدبلوماسية لجاسم.

وفي ٢٨ من نفس الشهر تم اختطاف ادوارد شابلن السكرتير الاول في البعثة البريطانية بسفارة السويد لمدة ٢٤ ساعة. وأوضح حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني أن اعتقال شابلن عجل به اتهام العضو القنصلي الايراني في منشستر.

وفي ٦/٤ أعلنت وزارة الخارجية البريطانية نبأ اغلاق قنصلية ايران في منشستر وطرد خمسة دبلوماسيين ايرانيين من بينهم جاسم.

وفي ٦/٥ قامت لندن باعادة عشرة ملحقين بقسم رعاية المصالح البريطانية في طهران من بينهم ثلاثة دبلوماسيين الى وطنهم خشية قيام ايران بعمليات ثأرية.

وفي ٦/٦ طردت ايران خمسة دبلوماسيين بريطانيين منهم ادوارد شابلن.

وفي ٦/١٠ طلبت لندن مغادرة اثنين من الدبلوماسيين الايرانيين قبل ٢٤ حزيران.

وفي ٦/١١ أمرت طهران باستبعاد أربعة آخرين من الدبلوماسيين البريطانيين.

وفي ٦/١٦ استدعت لندن ثلاثة اخرين من الدبلوماسيين البريطانيين.

وفي ٦/١٨ استعدت لندن وطهران تحديد عدد العاملين في كل من بعثتيهما الدبلوماسيتين بشخص واحد بما يشكل في واقع الامر تجميدا للعلاقات الدبلوماسية بينهما دون أن يصل الامر الى قطعها. وكانت البعثة الدبلوماسية لكل منهما قوامها ١٨ فردا قبل اندلاع تلك الحرب.

وفي ٦/٢٨ غادر القائم بالاعمال البريطاني في ايران كريستوفر ماك راي العاصمة الايرانية تاركا للمثل البريطاني الوحيد في طهران.

وفي ٦/٣٠ عاد الى طهران ١٥ من الدبلوماسيين الايرانيين الباقين في لندن والبالغ عددهم ١٦ شخصا.

وفي ٩/٢٢ وفي أعقاب الهجوم على ناقلة البترول البريطانية تم استدعاء اخون زادة باستى القائم بالاعمال والدبلوماسي الايراني الوحيد المتبقي في لندن الى مقر وزارة الخارجية البريطانية لتسليمه احتجاجا على الحادث.

وفي نفس اليوم أكد مجددا سير جوفرى هاو وزير الخارجية البريطاني اعتزام لندن الاشتراك في حظر على مبيعات الاسلحة لايران اذا لم تتعهد طهران باحترام وقف اطلاق النار في النزاع الايراني العراقي والذي طالب به سدى مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

المطالبة بتنظيم حركة السير بشارع فهمي بك في غزه

غزة ـ يطالب المواطنون واصحاب المحلات التجارية شارع فهمي بك وكذلك السائقون بتنظيم حركة السير هناك بعد التنظيم الجديد لحركة السير في شوارع غزة حيث تم فتح هذا الشارع امام جميع السيارات والعربات مما يتسبب بحدوث ازدحام وعرقلة في حركة السير.

في حديث لمحطة تلفزيون امريكية

خاميني يتهم أمريكا بالسعي

لغزو ايران و يحذر من نشوب حرب بين البلدين

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ اتهم الرئيس الايراني علي خاميني مساء أمس الاول الحكومة الامريكية بأنها تسعى لغزو ايران وأعرب عن خشيته من أن يرى الحوادث الاخيرة في الخليج تتحول الى حرب مفتوحة مع الولايات المتحدة.

وصرح خاميني في حديث لمحطة تلفزيون ايه بي سي بأن كل السفن الحربية وهذه الترسانة موجودة في الخليج ليس لمسائل الدفاع فحسب ولكن بنية غزو ايران.

واكد خاميني نحن قلقون جدا من أن تزج بنا حكومة الولايات المتحدة في هذه الهجمات الاخيرة وأضاف أن وجود الولايات المتحدة في الخليج مؤشر للحرب.

وكرر الرئيس الايراني الذي القى خطابا في منتهى الشدة يوم الثلاثاء أمام الجمعية العامة للامم المتحدة انتقاداته بصدد قرار الرئيس ريغان بحراسة ناقلات البترول الكويتية التي رفع عليها العلم الامريكي ولكد أن حكومته ترى في قراره هذا نية عدائية حيال ايران.

وذكر خاميني أن الولايات المتحدة هي الوحيدة التي انتهكت قرار مجلس الامن الذي يطالب بوقف اطلاق النار في النزاع بين ايران والعراق حيث اتخذ قرار تعزيز الوجود البحري الامريكي في الخليج بعد قليل من الموافقة على هذا القرار.

واكد أن الهجوم الامريكي على سفينة ايرانية بالخليج يمثل اخطر خطأ يمكن أن ترتكبه الحكومة الامريكية بل انه اخطر من غلطة ايران غيت وألمح بذلك الى صفقات السلاح السرية لايران وتحويل ارباحها لصالح أفراد الكونترا النيكاراغويين.

وبصدد مبيعات الاسلحة الى ايران أكد خاميني أن حكومته لم تتفاوض مطلقا مباشرة مع السلطات الامريكية أو تبرم اي اتفاق لتبادل هذه الاسلحة. وصرح بانه لم تجر ابدا مفاوضات مع الحكومة الامريكية حول مسألة الاسلحة او حول ما ستتلقاه الولايات المتحدة مقابل هذه الاسلحة.

وردا على سؤال حول مصير تيري ويت المبعوث الخاص للكنيسة الانجليكانية الذي اختفى في كانون ثاني الماضي وهو يحاول التفاوض لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان نفى خاميني أن لديه اي معلومات حول مكان وجوده. وصرح نحن لا نعلم عن هذا الامر اكثر مما تعلمون انتم.

وأخيرا بصدد وعود حكومته في بداية العام بان تبذل قصارى جهدها من أجل المساعدة على اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان أجاب خاميني قائلا لو لم يكن موقف الولايات المتحدة حيال الجمهورية الاسلامية يشوبه كل هذا العداء ربما كنا بذلنا المزيد من الجهد.

تعاون بلدية وشرطة الخليل لازالة العوائق عن الارصفة ومعاقبة المخالفين

الخليل ـ قام مفتشو بلدية الخليل وبالتعاون مع شرطة المدينة خلال اليومين الماضيين بتحرير اكثر من ٦٠ مخالفة وانذارات للمحلات التجارية التي تقوم بوضع بضاعتها على أرصفة الشوارع.

كما قاموا بازالة جميع العوائق التي تعرقل حركة السير للمواطنين على الارصفة.

وتصل نسبة المخالفة الى ١٧ دينارا اردنيا. وتستمر هذه الحملة مدة اسبوع كامل لتشمل كافة احياء ومناطق المدينة.

وفي حالة اعادة هذه العوائق على الارصفة فستقوم حملات اخرى لمنع هذه العوائق وبصورة مستمرة طيلة العام.

اجراء تعديلات على روضة جميعة بتير الخيرية

بيت لحم ـ اجرت جميعية بتير الخيرة خلال الاسبوعين الماضين بعض التعديلات في روضة الاطفال التابعة لها، حيث تم استئجار عدد من الغرف الاضافية وتجهيزها وتعيين معلمتين للروضة بجانب المديره.

وكانت الدراسه قد استؤنفت في هذه الروضة بعد ان بلغ عدد المسجلين ٩٢ طفلا وطفله تتراوح اعمارهم من (٤ ـ ٥) سنوات .

وعلم ان عدد الاطفال قد ازداد عن العام الماضي بنسبة تزيد على الضعف.

محكمة يافا الشرعية اعلان حضور خصوم

الى المدعى عليه سالم محمد سالم من سكان بيت لقيا / القدس ومجهول محل الاقامة حاليا يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/١٠/٧ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى المقامة ضدك من قبل المدعية فيروز محمود خليل مطير تطلب فيها ملابس لها وللصغيرة في دعوى أساس ٨٧/٥٤٨.

في حالة عدم الحضور سيتخذ عليك الايجاب الشرعي بصورة غيابية.

سكرتير المحكمة

تنويه

نشر سهوا يوم أمس ان افتتاح المجمع الطبي التخصصي في مدينة البيرة اليوم الجمعة والصحيح هو ان الافتتاح سيتم يوم الخميس القادم ١ ـ ١٠ ـ ١٩٨٧.

امر عسكري باغلاق بعض المحلات التجاريه بجباليا في السابعة مساء كل يوم

غزة ـ قام الجيش الاسرائيلي بابلاغ اصحاب ١١ محلا التجاريه الواقعة شمال معسكر الجيش مخيم جباليا ويامر من الحكم العسكري باغلاق محلاتهم التجارية مساء كل يوم اعتبارا من السابعة مساء بدلا من القرار السابق القاضي باغلاق المحلات من التاسعة مساء.

ويبلغ عدد هذه المحلات حوالي ٢٥ محلا.

صرف رواتب موظفي الخدمات في الجامعة الاسلامية بغزة

غزة ـ بدأت الجامعة الاسلامية في غزة بصرف رواتب موظفي الخدمات وذلك من رصيد لرسوم الجامعة والهيئات التدريسية فلم تستلم بعد الرواتب.

وينتظر الموظفون في الجامعة عودة اعضاء الهيئة التأسيسية للجامعة من الكويت لتسليم رواتبهم التي انقطعت منذ أربعة اشهر.

احتراق محتويات مخبز في نابلس القديمة

نابلس ـ شب ليلة امس الاول حريق في مخزن للخشب تابع لمخبز راضي العريض في البلدة القديمة بنابلس وقد اتى الحريق على كافة محتويات المخبز .

وقامت اطفائية نابلس باطفاء الحريق.

اتحاد لجان العمل النسائي بغزة تنفذ عددا من النشاطات

غزة ـ تم تخريج دورة خياطة بحضور جمع غفير جرى لهذا الخصوص حيث تخرجت ٣٠ فتاة في مقر الاتحاد بحي النصر.

ويأتي ذلك ضمن النشاطات التي يقوم بها اتحاد لجان العمل النسائي بغزة .

كما قامت اللجنة الصحيه بمعاينه ٥٠ حالة مرضيه للنساء والاطفال .

وتم تنظيم رحله سياحيه لستين طفلا من المخيم الصيفي لعدة اماكن سياحية وجغرافيه على الساحل .

الجامعة العربية تقرر تقديم:

مساعدات عاجلة للبنان

في مجالات الغذاء والصحة والتربية

تونس ـ أ.ف.ب. ـ علم أمس لدى جامعة الدول العربية أن المجلس الوزاري للمنظمة الذي عقد في بداية الاسبوع الحالي في مقرها بتونس اتخذ عدة اجراءات لتقديم مساعدات عينية للبنان في مجال الغذاء والصحة والتربية لمواجهة الضرورات الملحة.

وقد صدر البيان امس الاول اثر الدورة الثامنة والثمانين لجامعة الدول العربية مكتفيا بالاشارة الى أن المجلس وافق على اجراءات عاجلة للتخفيف من معاناة الشعب اللبناني.

وعلم لدى الجامعة أن المجلس طالب الاعضاء وعددهم ٢٠/٢١ دولة بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية تزويد لبنان بالقمح والوقود ومشتقاته وتزويد للدارس العامة بما تحتاج اليه من أدوات دراسية ودعم المستشفيات بامدادها بالاجهزة والادوية والامصال اللازمة مع الصليب والهلال الاحمر العربيين.

وسوف تتخذ هذه الاجراءات بالتنسيق مع السلطات اللبنانيه.

وقد قام الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة بدور رئيسي في اتخاذ هذه القرارات. فقد أعرب في خطابه الافتتاحي لمجلس الجامعة الذي عقد يومي ٢١ و ٢٢ الشهر الحالي عن قلقه البالغ ازاء مستقبل لبنان الذي تتدهور الاوضاع فيه بصفة مستمرة.

مسؤول بالميليشيات الانعزالية : الصحفي روجيه اوك ما يزال حيا

باريس ـ أ.ف.ب ـ صرح كريم بقرادوني الرجل الثاني في الميليشيات المسيحية الانعزالية أمس الخميس في باريس بأن الصحفي الفرنسي روجيه اوك الذي اختطف في بيروت في شهر كانون ثان الماضي لا يزال على قيد الحياة وفقا للمعلومات الاخيرة التي وصلته.

ولم يصدر أي نبأ حتى الان بشأن اختطاف هذا الصحفي ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن اختطافه. ورفض بقرادوني الادلاء باية ايضاحات بشأن روجيه اوك او مختطفيه واكتفى بأن قال تلك مشكلة معقدة للغاية.

واضاف بقرادوني في مؤتمر صحفي أن الرهائن الفرنسيين الست محتجزون في الضاحية الجنوبية لبيروت التي تسيطر عليها الميليشيات الشيعية الاصولية الموالية لايران . وقال اننا نبلغ الحكومة الفرنسية بالمعلومات الخاصة بهؤلاء الرهائن بصفة منتظمة.

وقال بقرادوني أن سوريا تقوم بدور صندوق البريد في عملية الرهائن بينما المفتاح يوجد في ايران.

الهيئة العامة لجمعية الاحسان الخيرية بالخليل

الخليل ـ تعقد الهيئة العامة لجمعية الاحسان الخيرية بالخليل في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة اجتماعا لها في قاعة عبد الخالق يغمور برابطة الجامعيين حيث سيتم في هذا الاجتماع تلاوة التقريرين الاداري والمالي ومناقشتهما والقرار للميزانية العمومية ثم ستجري انتخابات لاختيار هيئة ادارية جديدة للجمعية.

وعلم أن هناك كتلتين وبعض المستقلين يتنافسون على الانتخابات.

تعزيــة

القدس ـ أسرة المكتب الفلسطيني ومجلتي العودة العربية والانجليزية يتقدمون من الزميل المتوكل طه نزال وعموم آل نزال بأحر التعازي بوفاة خاله وفقيدهم المرحوم:

عبد الله حسين صالح أبو عباه
«أبـو ماهـر»

سائلين المولى عز وجل أن يدخله فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وان اليه راجعون

تعزيــة

طولكرم ـ عبد الناصر صالح ، نائب رئيس اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة، يتقدم من الصديق الشاعر المتوكل طه رئيس الاتحاد، بأحر التعازي لوفاة خاله المرحوم:

عبد الله حسين صالح أبو عباة
«أبـو ماهـر»

سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته. ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تتمات

الجبهتان ـ بقية

وهذا الكلام من الجبهتين التوأمين، الشعبية والديمقراطية، يستدعي وقفة ومناقشة، لا لانه كلام جديد، بل لانه تكرر وتكرر، حتى لم يعد من السهل على الاعصاب أن نتجاهله، ونحن نريد، ابدا، وحرصا على الوحدة الوطنية الفلسطينية، ان نحصر الرد بالنقاط التالية :ـ

أولا : اننا نثمن تجربة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تمت في المؤتمر الوطني الفلسطيني الثامن عشر في الجزائر، نثمن بشكل خاص دور الجبهة الشعبية التي امتلكت جراة فك تحالفها مع سوريا ومع «جبهة الانقاذ الفلسطينية»، حين ادركت بعد حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان، أن هذا التحالف لا يخدم معركة الدفاع عن المخيمات، بل يخدم المخططين والمنفذين لهذه الحرب. ونثمن بشكل خاص النقد الذاتي الذي مارسه ابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة، وعضو اللجنة التنفيذية الحالي في منظمة التحرير الفلسطينية، لمواقف الجبهة الشعبية السابقة، والذي اكسبه احترام المتحاورين في الجزائر.

ونحن نثمن ايضا، وبشكل أكثر خصوصية، موقف الجبهة الديمقراطية من قضية الوحدة الوطنية، وذلك بسبب مبادرتها المبكرة لبدء حوار الوحدة، وبسبب اصرارها على التحاور بدون شروط مسبقة، خلافا لرأي بقية الاطراف الفلسطينية المتحالفة مع دمشق.

ثانيا : نشعر بحاجة ملحة، الى ضرورة تذكير الرفاق في الجبهتين التوأمين، بأن الوحدة الوطنية داخل منظمة التحرير الفلسطينية، هي نوع من الجبهة العريضة، بين منظمات مختلفة ايديولوجيا وسياسيا، وبان الخلاف (وليس التماثل) هو منطق تكوين الجبهة وسبب وجودها في صيغتها الراهنة. وبسبب هذا الخلاف يتم الاتفاق على برنامج حد أدنى، يمثل شعارات وعناوين التيار الوطني الشعبي الواسع، ويترك لكل تنظيم أن يتحرك منفردا، فيما يراه مفيدا لرؤيته الايديولوجية والسياسية الخاصة به.

ثالثا : بسبب الخلاف في الرؤيا الايديولوجية والسياسية، بين فصائل تلتقي في جبهة عريضة، وعلى اسس وطنية عامة. فليس من طريقة ممكنة لادارة العمل السياسي، الا من خلال اتباع قاعدة خضوع الاقلية لرأي الاكثرية، والا فان القيادة (أي قيادة كانت)، ستشل نفسها اذا بحثت عن اجماع مستحيل ، بين اطراف سياسية لها رؤاها المتنوعة .

والجبهتان التوأمان ، تنتميان الى نوع من التنظيم، يقول بالمركزية الديمقراطية ، التي تعني بالحرف الواحد ، ودون اي مجال للخلاف في التفسير او الاجتهاد ، خضوع الاقلية لرأي الاغلبية وخضوع المراتب الدنيا للمراتب العليا. في حالة بروز اي خلاف . فاذا كانت هذه هي القاعدة التي تحكم عمل تنظيم موحد الرؤية الايديولوجية والسياسية . فانه حتى المنطق الصوري يجبر هنا ان ينضم الى المنطق الجدلي ، في ضرورة ان يطبق على «الجبهة» ما يطبق على «التنظيم» الموحد. هنا نطالب الجبهتين التوأمين . ان تقبلا بتطبيق نظامهما الداخلي على الاخرين في منظمة التحرير الفلسطينية . نطالبهما ان يقبلا بان يطبق على الاخرين ما يجري تطبيقه عليهم داخل تنظيمهم .

رابعا : عملا بهذه القواعد البديهية . تحب ان نذكر الجبهتين التوأمين ، بنص قرار المجلس الوطني الفلسطيني الصادر حول العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر ، خاصة وان الحملة تدور كلها حول هذه القرارات ، وضرورة التمسك بها ، وانتقاد عمليات خرقها المزعومة . يقول قرار المجلس الوطني ، بانه «يخول للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدراسة السياسة الفلسطينية تجاه مصر» على ضوء مجموعة من المبادىء جرى تحديدها . وقد اجتمعت اللجنة التنفيذية للمنظمة بعد ذلك ، ودرست هذ السياسة ، واتخذت بشانها قرارات رسمية (تحفظ عليها البعض) ، وشكلت لجانا مختصة لمتابعة تلك القرارات ، ومنها لجنة خاصة بمتابعة العلاقات مع مصر.

فاذا كان المجلس الوطني الفلسطيني قد قرر ما قرر ، واذا كانت اللجنة التنفيذية للمنظمة قد عملت وقررت بموجب تفويض المجلس الوطني لها ، فاين هو الخطأ في ذلك ؟ اين هو الخروج عن قرارات المجلس الوطني ؟ اين هي السياسة التي تثير «علامات الاستفهام حول مدى الالتزام بالخط الوطني » حسب تعبير بيان الجبهة الديمقراطية؟

لقد جرى رسم السياسة ، وتشكيل اللجان لمتابعتها وتطبيقها ، بالاغلبية بعد ان تعذر الاجماع . فهل لدى قادة الجبهتين التوأمين، اقتراح اخر لادارة العمل ؟ وهل اذا اختلف عضو واحد مع جميع اعضاء اللجنة التنفيذية في الاجتهاد والتفسير ، يجمد الجميع قراراتهم وتحركاتهم بانتظار اقناعه او نيل موافقته ؟

ان منظمة التحرير الفلسطينية اكثر ديمقراطية في ادارة شؤونها، من الجبهتين التوأمين . ففي الجبهتين . وحيث تتكرر معارضة عضو لرأي الاخرين . وحين يعبر هذا العضو عن معارضته علنا ويرفض الانصياع لرأي الاغلبية ، فان رد الفعل المباشر على ذلك . واستنادا الى بنود النظام الداخلي لدى كل جبهة منهما هو : الفصل . او التجميد ، او تنزيل المرتبة التنظيمية ، او ممارسة النقد الذاتي علنا.

وليس هذا ما يمكن ان نطالب به منظمة التحرير حرصا على الوحدة الوطنية الفلسطينية، وحرصا على استمرار وجود الجبهتين التوأمين . داخل اطار هذه الوحدة.

ولكن الى متى هذا الاستمرار في ادعاء احتكار الموقف الوطني ونفيه عن الاخرين ؟

تحليل اخباري ـ بقية

طهران تتمانى ساعات في بعض الاحيان وحدت بهذا البلد الى زيادة وارداته من المنتجات المكررة.

وعمد الطيران العراقي الى تخفيف ضغوطه في نهاية ١٩٨٦ استعدادا للهجمات الشتوية واسعة النطاق التي اعلنت عنها طهران . ذلك أن القادة الايرانيين وعدوا بأن يكون العام الايراني الذي ينتهي في ٢١ اذار هو عام النصر النهائي.

ثم اندلعت معارك ضارية استمرت نحو ثلاثة شهور حول بحيرة الاسماك وهي بحيرة مصطنعة حفرها العراقيون في منطقة صحراوية في شرقي البصرة لتكون مقدمة لثلاثة خطوط دفاعية متتالية.

وتمكنت ايران بفضل سلسلة هجماتها التي اطلقت عليها اسم كربلاء من الاستيلاء على بضع عشرات من الكيلومترات المربعة في العراق لتصبح بذلك المواقع الايرانية الاولى على بعد لا يزيد على ١٢ كم تقريبا من البصرة ولكن الثمن كان غاليا حيث تكبدت ايران افدح خسائر شهدتها هذه الحرب دون أن تحقق مكاسب استراتيجية يعتد بها حسبما يرى الخبراء العسكريون في بغداد.

ويرى احد هؤلاء الخبراء ان هذه المعارك كانت نقطة تحول في الحرب حيث اظهر العراق مدى فاعلية قواته الدفاعية.

ويضيف نفس الخبير لقد كانت مذبحة . فقد سحقت المدفعية المنطقة حتى انه لم يتبق أي اسير في ايدي العراقيين . وامكن مشاهدة الشبان الايرانيين وهم يعبرون بحيرة الاسماك سباحة. وكانوا يصلون ومعهم قنابلهم اليدوية ومقذوفاتهم ولكنهم لم يعطوهم معاول لحفر خنادق فردية.

ولكن ذلك كان بمثابة انذار خطير بالنسبة للعراق وخاصة أن حرب المدن التي تزامنت مع هذه الهجمات واستمرت خمسين يوما حتى ١٨ شباط ادت الى نزوح اعداد كبيرة من سكان مدينة البصرة التي هجرها نحو نصف سكانها المليون تحت ضغط القصف المدفعي.

وكانت حرب المدن ثقيلة الوطأة . اذ امتدت نيرانها الى ٨٠ مدينة ايرانية من بينها مدينة اصفهان ثاني المدن الايرانية التي ظلت حتى تلك الفترة بمنأى عن ويلات الحرب وكان القتلى يحصون بالالاف رغم عدم نشر أي احصاء رسمي.

ومع حلول الصيف انتقلت بؤرة الحرب من جديد الى الخليج وانقلبت كل موازين القوى مع وصول اساطيل الدولتين العظميين واولاهما الولايات المتحدة وبدرجة اقل الاتحاد السوفياتي ولم تلبث ان لحقت بهما كثير من الدول الاوروبية لتحذو حذوهما.

ونجحت دولة الكويت الصغيرة فيما فشلت فيه العراق حين لجأت الى الدولتين العظميين لتساعدانها في تأمين صادراتها البترولية لتشرك بذلك المجتمع الدولي بطريق مباشر في هذه الحرب حتى يفرض وقف لاطلاق النار.

وفي منتصف اب دفع العراق من جديد بمقاتلاته لتشن غاراتها على ايران وناقلات البترول في الخليج ليمارس بذلك ضغوطا عديدة على ايران حتى تقبل التفاوض.

اغتيال الاب ـ بقية

ولاحظ مراسل وكالة فرانس بريس أن رجال الميليشيا التابعين للتنظيم الشعبي الناصري الذي يتزعمه مصطفى سعد قد أقاموا «كوردون امن» حول مكان الحادث.

وصرح الاب جان دوكرويه رئيس جامعة سان جوزيف لوكالة فرانس بريس بأن الاب اليسوعي الفرنسي اندريه ماس سيدفن غدا السبت في كلية نوتردام في الجمهور بالضاحية المسيحية شرق بيروت.

وأوضح الاب دوكرويه أن جثمان الاب ماس نقل الى مشرحة مستشفى أوتيل ديو دي فرانس في بيروت.

وينحدر الاب ماس من مدينة ديكانفيل بمقاطعة افيرون الفرنسية وكان يعمل مديرا لمجلة «ايتيد» في باريس قبل أن يتوجه الى لبنان ليشغل منصب مدير فرع جامعة سان جوزيف في الجنوب اللبناني.

ويذكر في هذا الصدد أن الاب ماس هو ثامن أب يسوعي يقتل أو يغتال في لبنان منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥ ستة فرنسيون وواحد اميركي واخر هولندي. وكان قد تم العثور على جثة الاب اليسوعي الهولندي في اول نيسان عام ١٩٨٥ في بئر بضواحي بعلبك على بعد ٨٥ كم شمال شرقي بيروت.

وكان اليسوعيون قد انشأوا جامعة سان جوزيف في عام ١٨٧٥ وتستقبل هذه الجامعة سنويا ما يقرب من ستة الاف طالب من الناطقين بالفرنسية. وبخلاف بيروت يوجد لهذه الجامعة فروع اخرى في طرابلس / شمالي لبنان / وزحله / سهل البقاع / وبرامية / منطقة صيدا.

وتجدر الاشارة الى أن هناك مائة وستين طالبا تم تسجيلهم في فرع هذه الجامعة في الجنوب اللبناني وهو الفرع الذي انشىء عام ١٩٧٧.

وتضم هذه الجامعة قسما لادارة الشركات ومدرسة للممرضات وكلية للاداب.

موسكو تحذر ـ بقية

المجتمع الدولي باكمله والذي تعمل الامم المتحدة باسمه. وأضاف أنه اقتضى الامر فانه ينبغي وضع قوات مناسبة وكافية تحت تصرفها. دون ان يقدم مزيدا من الايضاحات بشأن هذه الفكرة.

وشدد وزير الخارجية السوفيتية على ضرورة الحفاظ على وحدة مجلس الامن واشار مستهدفا بالتأكيد الولايات المتحدة الى أن جميع اعضاء المجلس يجب أن يلتزموا بالقرار رقم ٥٩٨ الذي يطالب جميع الدول المعنية بالالتزام باقصى درجات ضبط النفس.

واعرب عن تأييده لوقف اطلاق النار فورا بين العراق وايران ولتشكيل لجنة تكلف بالتحقيق بشأن المسؤولية عن النزاع وقال أن هذه اللجنة ستتيح انسحاب سهل للقوات البحرية الاجنبية من الخليج.

وقد استمع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية الى كلمة شيفارنادزه الذي استقبل بتصفيق حار. الا أن شولتز بقي هادئا في مقعده ولم يصفق.

وقد افرد شيفارنادزه مكانا كبيرا في خطابه لمشاكل نزع السلاح. وأكد ايمانه بالتصفية التامة لجميع الترسانات النووية والتحالفات العسكرية. ودعا ايضا مستندا الى اقوال اندريه سخاروف الحائز على جائزة نوبل للسلام الى ضرورة أن تعدل الولايات المتحدة عن برنامج حرب النجوم مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

من جهة ثانية فقد ذكرت صحيفة سوفييتكايا كولتورا السوفيتية امس أن الهجوم الاميركي على سفينة ايرانية تضع الالغام في الخليج يوم الاثنين هو نتيجة حتمية لسياسة التدخل والمغامرة التي تنتهجها وزارة الدفاع الاميركية.

وذكرت الصحيفة أن هذا الهجوم اتخذ ذريعة لتبرير وجود القوة البحرية الغربية الهائلة في منطقة الخليج.

وأضافت أن اعلان الاتفاق الاميركي السوفيتي حول الغاء الصواريخ متوسطة المدى كدرت قوى اليمين الرجعي الاميركي وأكدت الصحيفة أن الخليج قدم فرصة مثالية لاظهار رغبة الة الحرب الاميركية في استخدام القوة. وصرحت الصحيفة بأن الهجوم اعد ليتزامن مع خطاب الرئيس ريغان أمام الجمعية العامة للامم المتحدة الذي اكد فيه النوايا السلمية للولايات المتحدة.

وذكرت البرافدا من جانبها أن الوجود البحري الغربي في الخليج هو نتيجة لسياسة معيبة تماما. وأضافت صحيفة الحزب الشيوعي السوفيتي أن هذا النوع من مكافحة نار القتال المحتدم لا تضرم حرب ناقلات البترول فحسب وانما تؤجج نار الحرب العراقية الايرانية التي تستنفذ طاقات البلدين منذ سبع سنوات.

ولم تشر البرافدا الى خطاب ادوراد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفيتية أمس الاول أمام الامم المتحدة الذي دعا فيه الى تشكيل قوة من الامم المتحدة لضمان حرية الملاحة في الخليج ولكنها اعربت عن املها في أن تسفر زيارة خابيير بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة مؤخرا لطهران وبغداد عن تحسين امكانيات التسوية السلمية لنزاع لا يمكن لاي من الطرفين أن يفوز فيه.



■ فتاة ليبية تحمل صاروخ أرض ـ جو من طراز «رد اي» اثناء تدريبها العسكري في جامعة طرابلس الليبية.
لا سلكية من أ.ف.ب.

موسكو وبكين تتجنبان الحديث عن العقوبات
انقسام الدول الخمس الكبرى حول فرض عقوبات ضد ايران

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ تجنب الاتحاد السوفياتي والصين على عكس بريطانيا وفرنسا مشكلة العقوبات ضد ايران أمس الاول في الامم المتحدة ولوضحا بذلك الخلافات التي تفصل بين الدول الخمس الكبرى حول سبل تسوية النزاع بين ايران والعراق.

ودعا ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفيتية الذي تباحث أمس الخميس بصدد الموقف في الخليج مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية . الغربيين الى الالتزام بضبط النفس فلا يزيدون من تدهور الموقف الحساس لدرجة خطيرة في الخليج بمواصلة وضع قوات بحرية مكثفة في هذه المنطقة.

وتجنب شيفارنادزه الحديث مباشرة عن مسألة الغقوبات واقترح تشكيل قوة دولية لضمان حرية الملاحة في الخليج. كما اعلن عن تأييده لفرض وقف اطلاق النار وتشكيل لجنة تكلف بالتحقيق حول مسؤوليات نشوب النزاع في آن واحد.

وقد اعلن الزعماء الايرانيون عن استعدادهم لقبول وقف اطلاق النار الضمني ولكنه لن يكتسب الصفة الرسمية الا حين يتم الاعلان رسميا عن أن العراق هو البادىء بالاعتداء.

ومن جهة اخرى اعرب وو زويكيان وزير الخارجية الصينية من جانبه عن تأييده للتطبيق الحرفي للقرار ٥٩٨ للامم المتحدة للمطالبة بوقف اطلاق النار ولكنه لم ينه الغموض حول موقف بلاده بصدد الموافقة المحتملة على العقوبات.

وفي الجانب الغربي كان ابرز المواقف هو موقف بريطانيا فقد اعلن سير جوفري هاوي وزير الخارجية البريطانية أمام الجمعية العامة للامم المتحدة أن الوقت قد حان لان يعكف مجلس الامن على بحث مسألة العقوبات أمام تدهور الموقف في الخليج خلال اليومين الماضيين وعقب خطاب الرئيس الايراني علي خاميني في اليوم السابق على نفس المنبر تلك الخطاب الذي لم يتضمن اية تنازلات.

واعطى سير جوفرى هاو مثلا يحتذى وهو يعلن اغلاق المكتب الايراني لشراء الاسلحة خلال خمسة عشر يوما وهو المكتب الرئيسي لطهران في العالم الغربي لامداد الجيش الايراني.

ومن جانبه امتدح جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية قرار اغلاق المكتب والمح في مؤتمر صحفي أن العد التنازلي بدأ من أجل تطبيق عقوبات. وصرح قائلا لا اقول أن الحل الامثل هو اتخاذ اجراءات ابتداء من يوم الجمعة للسماح بتطبيق القرار ٥٩٨ الذي لم ينفذ حتى الان ولكنه يجب العمل للوصول الى هذه النهاية.

وكانت الولايات المتحدة قد ذكرت أن تصريحات شيفارنادزه حول نزع السلاح شجعتها ولكن باقي خطابه اصابها بخيبة امل وذكرت يوم الثلاثاء انها ترى ان الوقت قد حان لبحث مسألة العقوبات ضد ايران التي ستتخذ شكل حظر على الاسلحة المرسلة الى هذه الدولة.

شيراك يصل الى القاهرة اليوم لحضور افتتاح مترو الانفاق

القاهرة ـ أ.ف.ب. ـ اكد بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أمس الخميس أن زيارة جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا التي يبدأها لمصر يوم غد السبت تكتسب دلالة سياسية واقتصادية.

وذكر بطرس غالي في تصريحات للصحفيين أن مشروع مترو الانفاق الذي سيفتتحه شيراك مع الرئيس مبارك يوم الاحد القادم شاهد على التعاون الفرنسي المصري في مجال التنمية وتجديد البنية الاساسية.

وقد نفذ مشروع مترو القاهرة كونسورتيوم فرنسي عربي هو انترايندفرا ارابكو الذي يضم ١٧ شركة فرنسية وشركتين مصريتين. وقد تكلف المشروع ٢ر٦ مليار فرنك وتم تمويله بقروض فرنسية ميسرة غطت كل تكاليفه تقريبا.

الجامعة العربية تساند ترشيح الموريتاني ميسكي كمدير عام لليونسكو

تونس ـ أ.ف.ب. ـ علم أمس من مصادر دبلوماسية عربية في تونس أن مجلس وزراء جامعة الدول العربية قرر مساندة ترشيح الموريتاني احمد بابا ميسكي كمدير عام لليونسكو.

وكانت الدورة الثامنة والثمانون للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية قد عقدت يومي ٢١ و ٢٢ من الشهر الحالي في تونس العاصمة مقر الجامعة العربية. ولم يشر البيان الختامي لهذه المساندة.

وكان احمد بابا ميسكي وهو حاليا سفيرا متجولا في وزارة الخارجية الموريتانية قد مثل بلاده في الامم المتحدة وهو من رجال الثقافة ومؤلف عدة كتب وكان استاذا في جامعة السوربون فرنسا.

وميسكي هو المرشح العربي الوحيد لهذا المنصب الذي تقدمت رسميا لشغله عشرة شخصيات

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
تلفون: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

لجنة منظمة الوحدة الافريقية الخاصة بالنزاع التشادي/الليبي تختتم اعمالها دون بدء حوار بين البلدين المتحاربين

لوساكا ـ أ.ف.ب ـ اختتمت اللجنة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية والمختصة بالخلاف بين تشاد وليبيا اعمالها في لوساكا دون أن يبدأ حوار بين نجامينا وطرابلس برغم وجود الرئيس التشادي حسين حبري ووفد ليبي برئاسة جاد الله عزوز الطالحي أمين وزير الخارجية الليبي في عاصمة زامبيا.

وقد اكتفت اللجنة المختصة والتي يرأسها الرئيس الجابوني عمر بونجو بمطالبة الجانبين بالاستمرار في تطبيق وقف اطلاق النار وتوطيده وهو القرار الذي قبلته طرابلس ونجامينا بناء على طلب منظمة الوحدة الافريقية يوم ١١ ايلول الحالي.

وتجدر الاشارة الى أن اعضاء اللجنة التي تضم كلا من السنغال وموزمبيق والجزائر والكاميرون ونيجيريا قد اشادوا بوجود وفد ليبي في لوساكا . وصرح الرئيس عمر بونجو قائلا لقد انتهت سياسة المقعد الشاغر غير أنه اعرب عن اسفه لعدم حضور العقيد معمر القذافي بنفسه الى لوساكا وتفضيله انابة وزير خارجيته في القيام بهذه المهمة.

وقد استمعت اللجنة خلال اعمالها الى الرئيس التشادي حسين حبري الذي جدد ادانته للنزعة التوسعية الليبية وأكد من جديد أن قطاع أوزو جزء من تشاد بمقتضى رسم الحدود المتوارثة من الاستعمار . ومما يذكر أن طرابلس تطالب ايضا بسيادتها على قطاع أوزو.

ليبيا تطالب بانسحاب القوات الامريكية من الخليج

نيقوسيا ـ أ.ف.ب. ـ نددت ليبيا أمس بالهجوم الذي شنته الولايات المتحدة على سفينة تجارية ايرانية في الخليج العربي وطالبت بالانسحاب الفوري لقوات حلف الاطلسي من هذه المنطقة حسبما ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء.

وفي بيان نقلته وكالة الجماهيرية للانباء أعربت وزارة الخارجية عن اعتقادها بأن الوجود العسكري الامريكي في الخليج يشكل تهديدا على السلام العالمي ويعكس الطبيعة العدوانية للامبريالية الامريكية.

اصابة ثلاثة أشخاص بجراح نتيجة انفجار بمقر الحزب القومي السوري بالبقاع

بيروت ـ أصيب ثلاثة اشخاص بجراح طفيفة بانفجار وقع أمس في مقر الحزب القومي الاجتماعي السوري في سهل البقاع اللبناني الواقع تحت السيطرة السورية.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في لبنان أن الانفجار وقع عند ظهر أمس ونتج عنه حريق شب في فيللا من طابقين تاوي مقر الحزب السوري الاجتماعي في وسط شتورا على بعد ٤٤ كيلومترا شرق بيروت.

ولم يسمح المسؤولين في الحزب للصحفيين بالاقتراب من مكان الانفجار.

فيلم فلسطيني يلقي قبولا طيبا بمهرجان سان سباستيان الدولي

سان سباستيان ـ أ.ف.ب. ـ حظى أمس الاول فيلم «عرس في الجليل» للمخرج البلجيكي الفلسطيني الاصل ميشيل خليفي بترحيب كبير وقبول حسن في مهرجان سان سباستيان السينمائي الدولي الذي ينتهي يوم السبت القادم.

ويعرض الفيلم قصة أسرة فلسطينية تستعد لزواج ابنتها في قرية تخضع لقانون الاحكام العسكرية. وتدور أحداث الفيلم بين ضغوط السلطة العسكرية الاسرائيلية وضغوط المجتمع الابوي في القرية.

واكد مؤلف قصة الذكريات الخصبة لوكالة فرانس بريس أنه أراد أن يعرض صورة مختلفة عن الفلسطينيين وقد قاسمه النقد السينمائي هذا الرأي اذ أشار الى خلو الفيلم من مشاهد العنف التي عادة ما تتسم بها الافلام التي تعالج القضية الفلسطينية.

ويرمي الفيلم الى فتح الحوار عن طريق التطرق لمسألة مكانة الفرد والمرأة والفرد الاخر الاسرائيلي في المجتمع الفلسطيني.

وقد عرض فيلم «عرس في الجليل» في اطار البرنامج الرسمي للمهرجان.

تحديد مواعيد الفحص الاجمالي للاطباء الجدد بالضفة الغربية

القدس ـ سيجري الفحص الاجمالي للاطباء في دار نقابة الاطباء ـ بيت حنينا ـ القدس صباح غد وبعد غد الاحد.

وقد بلغ عدد المتقدمين لهذه الدورة ٨٧ طبيبا من خريجي الجامعات العربية والاجنبية وقد تم تشكيل لجنة للاشراف على اجراء الفحص باشراف وبرئاسة نقابة الاطباء في الضفة الغربية.

ومن المعلوم بأن الفحص يشمل أربعة مواضيع. يمتحن الاطباء في اليوم الاول في مواضيع الجراحة العامة والنسائية والتوليد. وفي اليوم الثاني امراض الداخلية وامراض الاطفال والصحة العامة.

شولتز يزور موسكو الشهر القادم

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب. ـ أعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي أمس أنه سيتوجه الى موسكو يومي ٢٢ و ٢٣ من شهر تشرين أول القادم ليواصل المباحثات التي أجراها الاسبوع الماضي مع ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي.

وقد أدلى شولتز بهذا التصريح في نيويورك بعد أن أجرى مباحثات استغرقت أكثر من ساعة مع وزير الخارجية السوفياتي بشأن الحرب الايرانية العراقية.

اصابة ثلاثة مواطنين بحادث طرق على طريق رام الله ـ القدس

القدس ـ أصيب مساء أمس ثلاثة مواطنين بجراح في حادث تصادم وقع على طريق رام الله ـ القدس قرب مخيم قلنديا حيث تم نقل المصابين لتلقي العلاج.

وعلم أن السيارتين تحملان لوحة القدس.

تتمات

ابو جهاد ـ بقية

صراعات أو خلافات تنسينا هدفنا الرئيسي في مواجهة الاحتلال بكل صوره وأشكاله وذلك يفرض على الجميع منا الحرص على مؤسساتنا الوطنية بوجه عام وجامعاتنا العلمية بوجه خاص حتى لا نعطي عدونا اية فرصة للانقضاض علينا».

١٤ طلعة ـ بقية

ويذكر أن عدد طلعات المقاتلات الاسرائيلية هذا الشهر في الاجواء اللبنانية بلغ حتى يوم أمس ١٤ طلعة جوية كانت بينها الغارة التي وقعت في الخامس من الشهر الحالي على مخيم عين الحلوة الفلسطيني في مدينة صيدا واسفرت عن وقوع ٩٥ اصابة بين قتيل وجريح وعشرة مفقودين.

تحرك اردني ـ بقية

وغادر ملك الاردن مساء أمس اللاذقية في شمالي سوريا بعد زيارة قصيرة استمرت لمدة خمس ساعات علم ذلك من مصدر مسؤول.

وعلمت وكالة فرانس بريس من برج المراقبة أن طائرة الملك حسين اقلعت في الساعة ٥ر٢٠ من مطار اللاذقية الواقع على بعد ٣٠ كم من هذه البلدة التي تقام فيها دورة العاب البحر الابيض المتوسط العاشرة منذ ١١ ايلول الحالي.

واجتمع الملك الاردني مع الاسد في مقر اقامته بالقرب من قرية شتبلية الواقعة على بعد ٢٠ كم من اللاذقية ويذكر أن ملك الاردن سيستضيف في عمان مؤتمر قمة عربي طارىء في ٨ تشرين ثاني القادم ينصب اهتمامه الرئيسي على بحث حرب الخليج.

ولم يسمح للصحفيين بالاقتراب من قصر الرئاسة الذي بنى عام ١٩٧٠ على ضفاف البحر في مكان صخري قليل النباتات. وقد اعتاد الاسد ان يقضي اسبوعين في هذا المكان في نفس الفترة من كل عام.

وتندرج مبادرة ملك الاردن في اطار المساعي التي يقوم بها لاقناع الاسد بالاشتراك في قمة عمان. وكانت سوريا قد ذكرت أنها لا تنوي تلبية الدعوة الاردنية اذا ما اقتصر جدول اعمال القمة على حرب الخليج.

وتبقى سوريا هي اقوى سند عربي لايران في مواجهة العراق الذي يوجد بينه وبين سوريا خلاف ايديولوجي.

من جهة اخرى ذكرت انباء صحفية في الكويت أمس أن ملك الاردن سيقوم في مطلع الاسبوع المقبل بجولة خليجية للتحضير للقمة العربية الطارئة التي ستعقد في العاصمة الاردنية عمان في الثامن من شهر تشرين ثاني المقبل.

وقالت صحيفة «القبس» نقلا عن مصادر موثوقة في عمان أن الجولة التي سيبدأها الملك حسين في سلطنة عمان ستشمل جميع الدول العربية.

وأضافت الصحيفة أن ملك الاردن سيوفد عددا من مبعوثيه الى دول المغرب العربي ومنها ليبيا التي قرر الاردن اعادة علاقاته الدبلوماسية معها.

انتشال ثلاثة ـ بقية

انتشال ثلاثة الغام من مياه الخليج

وفي واشنطن ذكر متحدث باسم البنتاغون امس أن القوات البحرية والجوية الاميركية انتشلت ثلاثة من الالغام الايرانية التي بثتها السفينة «ايران اجر» قبل الهجوم الذي شنته طائرات هليكوبتر عليها مساء الاثنين الماضي.

واوضح القومندان لارى ليسنجل أن هذه الالغام الثلاثة عليها نفس ارقام المجموعة التي تحملها الالغام العشرة التي كانت ما تزال على ظهر السفينة ايران اجر عندما صعد افراد القوات الاميركية على ظهرها يوم الثلاثاء الماضي.

وتفيد ايضاحات البنتاغون ان هذه الالغام ايرانية الصنع وانها من نوع قديم ينفجر عندما يلمس هيكل اي سفينة.

وذكر مصدر مطلع في واشنطن أن البحارة الايرانيين الذين نجوا من الموت في هذا الهجوم ويحتجز بعضهم الان بينما يعالج البعض الاخر على ظهر سفن اميركية سيسلمون يوم غد السبت الى الهلال الاحمر تحت اشراف السلطات العمانية.

اتفاق لتسليم جثث وطاقم السفينة الايرانية المصابة بالخليج لايران

فقد توصلت الولايات المتحدة وايران الى اتفاق ينص على تسليم بحارة السفينة ايران اجر وعددهم ٣٦ بحارا الى ايران يوم غد السبت بواسطة الهلال الاحمر العماني.

وذكرت وزارة الخارجية العمانية في بيان انيع أمس في مسقط أن الاتفاق ينص على تسليم جثث البحارة الذين قتلوا في الهجوم الى ايران.

وتفيد مصادر مطلعة في مسقط أن افراد طاقم السفينة ايران اجر وجثث اربعة من البحارة سيصلون بعد ظهر السبت الى مطار السيب في مسقط وانهم سيسلمون الى ايران بعد ذلك.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد اعلنت أن السفينة ايران اجر هوجمت عندما ضبطت وهي تبث الغاما في وسط الخليج على مسافة خمسين ميلا شمال شرق البحرين.

واشار البنتاغون الى مقتل ثلاثة وفقد اثنين من افراد الطاقم واعلن نقل ٢٦ بحارا ايرانيا الى سفن حربية اميركية.

وتفيد مصادر مطلعة في مسقط أن اربعة بحارة بين الذين نجوا من الموت اصيبوا بجروح وان اثنين منهم اصابتهما خطيرة.

استمرار الغارات العراقية وقصف مدينة البصرة

اما على صعيد الغارات والقصف المتبادل فقد واصل العراق أمس ضغطه العسكري على ايران واعلن عن شن غارات جوية على محطتين لتوليد الكهرباء من المساقط المائية تغذيان طهران وتقعان عند سدى رضا شاه وديز حيث يقع نهر ديز وسط غربي ايران وأكد المتحدث العراقي اصابة المحطتين.

واعلنت بغداد في الايام الاخيرة عن شن غارات على محطات للضخ تغذي طهران بالمنتجات البترولية.

وأكدت القيادة العراقية مرة ثانية في بيان أمس ان العراق سيواصل توجيه ضربات اكثر قوة الى المنشآت الاقتصادية في ايران ما لم يضع حكام طهران حدا لعدوانهم ويقبلوا السلام.

ومن جهة اخرى اذاعت وكالة الانباء العراقية أن مدينة البصرة الواقعة في جنوبي العراق تعرضت امس ولليوم الرابع على التوالي لقصف مكثف من جانب المدفعية الايرانية.

ومن جهة اخرى تولت سفن البحرية الاميركية امس الاول حراسة حاملة الميثان الكويتية غاز برينس التي اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة حسبما اكدت مصادر بحرية رسمية في الكويت أمس وتحاط تحركات هذه القافلة الجديدة المتجهة من الكويت الى خارج الخليج بسرية كاملة.

وعلم من مصادر بحرية مستقلة في الخليج أن القافلة بدأت تحركها في ليلة الثلاثاء / الاربعاء متجهة صوب مضيق هرمز في رحلة جديدة في اطار خطة حماية الاحدى عشرة ناقلة بترول الكويتية التي ترفع العلم الاميركي.

ويبدأ الاسطول الاميركي في حراسة هذه الناقلات التبرولية بمجرد اجتيازها للمياه الاقليمية الكويتية بعد فترة قليلة من ابحارها من ميناء الاحمدي الذي ترسو فيه.

مؤكدا على ـ بقية

ان اتفاقا بات على وشك التبلور حيال عقد مؤتمر حول الشرق الاوسط مثيرا الى ان هذا المؤتمر لا يمكن له أن ينعقد دون اشتراك الفلسطينيين.

وقد رد المسؤول السوفيتي عقب انتهاء خطابه عن معنى استخدامه لعبارة «اشتراك الفلسطينيين» فقال أنه اراد التحدث عن منظمة التحرير الفلسطينية أو عن اشخاص تعترف بهم منظمة التحرير.

الجميل يدعو سوريا وايران للانسحاب من لبنان

الامم المتحدة ـ دعا الرئيس اللبناني أمين الجميل في خطاب القاه الليلة الماضية أمام الجمعية العامة للامم المتحدة الجنود السوريين والايرانيين الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية.

وحذر الجميل من أنه لن يحل السلام في الشرق الاوسط ما لم يعد الهدوء والنظام الى لبنان.

عرفات يهنىء الملك فهد باليوم الوطني للسعودية

تونس ـ بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم أمس الاول برسالة الى الملك فهد بن عبد العزيز بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.

وعبر عرفات بهذه المناسبة عن تقديره لمواقف الدعم والتأييد المبدئية الثابتة